السبت ٢٠ فبراير ١٩٣٢ – ١٣ شوال ١٣٥٠
KOL-SHEI, No. 328
Cairo 20 February 1932

كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان
العدد ٣٢٨ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات



امبراطور الصين السابق

وهل ينادى به امبراطوراً على منشوريا ؟

[انظر صفحتي ٢٠ و ٢١]

الصيف

شاطىء وايكيكي في هونولولو هو ملجأ ارباب الملايين ورباتها وموسمه الآن في أشد رواجه



الشتاء

بلدة جارميش — بارتنكرشن في بافاريا هي أبدع ... الشتائية في ألمانيا التي يقصدها الاغنياء

كلمات المحرر

أحصى أحد الاميركيين ـ والاميركيون مغرمون بالاحصاء ـ متوسط عدد الكلمات التي ينطق بها المرء في كل ساعة من ساعات يقظته ، فظهر له أنها لا تزيد على مائتي كلمة ، أي ان متوسط ما ينطق به المرء من الكلمات في ساعات يقظته الاثنتى عشرة لا يزيد على ألفي كلمة ، واربعمائة كلمة ، يقال ان الصفة الغالبة عليها هي الكذب ! . . . فى إيراد الاخبار وفي تبادل التحيات وفي الكلام عن النفس أو عن الغير أو عن حالة العمل أو عن غير ذلك من الموضوعات قلما يتوخى الانسان الحقيقة وقلما يسلم من التحريف والمبالغة والزيادة والنقصان والتشويه وما إلى ذلك . وليس هذا غريباً إذا تذكرنا انه ليس في معظم لغات الغربيين كلمة واحدة تدل على معنى الفعل « صدق » مع ان هناك كلمة تدل على الفعل « كذب »

وليس معنى ذلك ان الغربيين وحدهم يمتازون بالكذب في القول أو في العمل ، فنحن لا نقصر عنهم في هذا الميدان . والكذب من طبيعة الانسان بوجه الاجمال يبدأ معه منذ عهد الطفولة ويستمر معه إلى ان يطبق أجفانه وتطمره كومة من التراب

* * *

تقرأ من وقت إلى آخر ان فلاناً تبرع بجنيه أو جنيهين عن روح فلان أو للمستشفى الفلاني أو لعمل من أعمال البر . وتالله ليست روح فلان أو المستشفى الفلاني في حاجة إلى ذلك الجنيه الذي يشترط معه من يتبرع به إذاعة اسمه على صفحات الجرائد . وإذا تذكرت ان مثل تلك الاذاعة يدفع عنها أجر للصحف علمت ان قيمة التبرع تهبط إلى النصف أو أقل

والاعلان عن النفس داء مصدره الغرور وحب الظهور . والانسان كثير التفنن في طرق الاعلان ، وقد اهتدى إلى التبرع لفعل الخير ورأى فيه وسيلة للظهور أمام الناس . فهو لا يفعل بحسب الوصية التي تقول : لا تدع يسراك تعلم ما تفعله يمناك . بل يشترط قبل ان يحسن

واذا كانت قيمة الاحسان بالروح التي يتم بها الاحسان ، فان قيمة الجنيه الذي يحسن به المرء ويشترط معه مثل تلك الشروط تهبط إلى أقل من لا شيء

* * *

محبة الحيوانات الاليفة ظاهرة من ظواهر المدنية الحديثة . بل لقد دفع الجنون بعضهم إلى الولع بالحيوانات غير الاليفة أيضاً . وقد قرأنا في صحيفة أميركية ان فتاة حسناء أولعت بتربية حية كانت تحملها معها أينما ذهبت . ثم ماتت الحية فحزنت عليها حزناً لا مزيد عليه ، وكاد حزنها يلحقها بحيتها . . وليته فعل !

أمثال هذه المجنونة لا تعف عن اكل اللحم ، وهي تعلم انها لكي تحصل على اللحم لا بد من ذبح خروف بريء لم يسيء قط إلى أحد في حياته وانما هو يساق الى الذبح لاشباع شهوتها وشهوة امثالها . بل هي لا تكاد تلبس شيئاً من الثياب إلا ما كان من نتاج الحيوانات . فمعطفها من صوف الغنم وحذاؤها من جلد النعاج . وقبعتها مزينة بريش الطيور البريئة . ومع ذلك تبكي على أفعى قد تكون قتلت عشرات من الابرياء فضلا عن الحيوانات والحشرات ! . . .

* * *

اذا لم يكن في وسع المرء ان يكون سبب نعمة وخير لبني جنسه فوجوده وعدمه سيان . والحياة العقيمة ـ كالشجرة العقيمة ـ عبء على الحيوان والانسان معاً . ولو أستطاع المرء ان يعيش في هذا العالم معتزلا كل مخلوق آخر لكفى الناس شره وما حاسبه أحد على ما يفعله من خير او شر . اما وهو غصن في شجرة ناضرة لحياته واعماله ليست ملكا له بل هي وديعة بين يديه

المحرر

هل العالم في حاجة الى عصبة للاديان

آراء سبعة من كبار الزعماء – مخصيصاً لكل شيء

هل العالم في حاجة الى انشاء عصبة للاديان تعنى بنشر الفضائل والحقائق التي تقول بها الاديان المنزلة ؟ وهل انشاء عصبة كهذه من الامور الممكنة ! . فيما يلي آراء سبعة من كبار الزعماء الذين لهم حق ابداء الرأي في هذا الموضوع

رأي سمو آغا خان

زعيم الطائفة الاسماعيلية

اعتقد ان فكرة إنشاء عصبة للاديان هي حسنة من الوجه النظري وان يكن تنفيذها موضع ريبة من الوجه العملي . ولست ارى داعياً لاختيار مدينة القدس مقراً لعصبة كهذه وليس ثمة ما يحول دون عقدها حتى في مفارق الشوارع

رأي السر اوليفر لودج

الفيلسوف الانجليزي المشهور

ان الشأن الذي تعلقه الطوائف المختلفة على الفروق الصغرى بين الاديان أمر يدعو إلى مزيد الاسف . ولهذا السبب لست اعتقد أن عقد مؤتمر ديني في القدس أو غيرها من المدن يكون ذا فائدة على أنني اعتقد أن هنالك اهتماماً عاماً بمبادىء الدين الاساسية ، وان الايمان بحياة مقبلة ، مهما يكن نوع هذه الحياة أو كنهها ، آخذ في الازدياد ، واعتقد ايضاً ان الزمن هو في جانبنا وان من العبث الالتجاء إلى وسائل وضعية



اغا خان يلعب الجولف

رأي الجنرال هجنس

قائد جيش الخلاص

لا شك في الفائدة التي تنجم عن توحيد صفوف الذين بحقائق الاديان وتوثيق رابطتهم بهجوم مشترك على المادية والشهوات الاكتراث الروحانية وغيرها من الصفات التي هذا الجيل . وفي ان الامور التي جميع الاديان هي وأهم من تختلف عليها

ونحن اتباع الخلاص قوانا ونجاهر ببعض الحقائق التي تعترف بها الكنائس المسيحية لانهاجم ابداً عقائد يخالفوننا في الرأي نظامنا يحرم ذلك كما اننا لا نبخل بمساعدة أي امرئ وان اختلفت عقيدته عن عقيدتنا مستعدون دائماً لخدمة الجميع ليس لهم اي اعتقاد ديني

ولا شك ان من الممكن انشاء للاديان لنشر الحقائق المتعلقة بنفس وواجبه من نحو خالقه ، على ان العصبة جميع الذين هم مستعدون على هذا المبدأ وهو : اتحاد الرأي في الاساسية . والحرية في الامور والتسامح في كل شيء



الى اليمين : المس انى بزانت رئيسة الجمعية الثيوصوفية

رأى الدكتورة بيزانت

الزعيمة الثيوصوفية المعروفة

ان مواصلة الرقي انما هي ممكنة بمواصلة التسامح . ولابد لاتباع الاديان المختلفة من الاجتماع عاجلا او آجلا للتشاور . ولا يخفى ان هنالك مصلحة مشتركة تضم جميع الاديان العظمى وهي الاتحاد لمقاومة العوامل الخارجية التي تسعى لملاشاة الايمان بالحياة الآتية

ومن المحتمل ان تدعو الحاجة الى بذل جهود كبيرة قبل ان يتسنى عقد مثل هـذا الاتحاد . على ان كل اقتراح يرمي الى تحقيق هذه الغاية وتعجيل الوصول اليها يجب ان يقابل بأكبر قسط من الاهتمام

وقد حان الوقت الذي يجب ان لايخشى فيه اتباع اى دين من اتباع اي دين آخر يختلفون عنهم بل ان يسعوا جميعاً للتفاهم بروح التواضع فيخدم بعضهم بعضاً لخير مشترك

رأى الفيس اميرال دروري لو

القائد الحربي المشهور

اظن ان اعظم معضلة تواجهنا اليوم هي ان نبعث في نفوس الجميع روح السلام وان نعودهم فض المنازعات بالطرق السلمية، ويجب ان يكون السلام اساس المعاملات الدولية وان نسعى لتحقيقه عن طريق الروحانيات

على انني قليل الثقة بالمؤتمرات الدينية التي قلما تفضى الى نتيجة عملية ، نعم قد يحضر تلك المؤتمرات مندوبون من جميع اقطار العالم ويصدرون قرارات كثيرة . ولكن مما يدعو الى الاسف ان تلك القرارات تبقى حبراً على ورق فينتهي الامر الى الفشل



الجنرال هيجنس قائد جيش الخلاص

وقد جرت عادة الشبان الاذكياء ان يمتحن كل منهم مقدرته العقلية بمهاجمة العقائد والنظم المقبولة المسلم بها من الجميع . ولمقابلة مثل هذه الهجمات يجدر باتباع الاديان المختلفة ان يجتمعوا معاً ويتفقوا على المبادىء المشتركة بينهم وينظموا صفوفهم للدفاع عن انفسهم . وعلى كل فان اجتماع أتباع الاديان المختلفة للبحث والمناقشة بحرية لا يمكن الا ان يؤدي الى التفاهم

رأي الدكتور اسرائيل متوك

زعيم مؤتمر اليهود الاحرار

اذا كان الغرض من العصبة المراد انشاؤها التعاون بين أتباع الاديان المختلفة في سبيل تحقيق الغايات المشتركة فأنا اول من يؤيد هذه العصبة لانها تقوى الشعور الديني وتنشد البر والسلام بين الامم. على ان مثل هذا التعاون ليس ممكناً او مرغوباً فيه من دون الاعتراف بوجود الفروق بين الاديان ومن دون تبادل الاحترام بين أتباع تلك الاديان

السير اوليفر لودج يتمرن على الملاكمة .

رأي السير جون مارتن هارفي

الممثل المشهور

ان العقيدة الاساسية التي يقوم عليها كل دين ونعني بها الايمان بالحياة بعد الموت يجب ان تكون دافعاً قوياً لاتباع الاديان المختلفة ليقفوا متكاتفين متساندين امام هجمات المادية

كيف يكتبون؟

الاستاذ خليل بك ثابت

تعمدنا اليوم أن نتحدث الى الاستاذ خليل بك ثابت . رئيس تحرير «المقطم» . لأن شخصية خليل بك إذا كانت معروفة بين جمهور الصحفيين والادباء الذين يقدرون مجهوده الكبير فان الكثيرين من القراء يجهلون ذلك المجهود . ولعل رئيس تحرير «المقطم» هو الوحيد بين رؤساء تحرير الصحف اليومية الذي لا يوقع مقالاته مطلقاً . والذي لا يميل إلى ان تظهر له بين الآونة والاخرى كتب تضم أشتات مقالاته وأبحاثه كما يفعل الباقون . وقد أجاب على سؤالنا بالآتي :

« انني أبدأ عملي في تحرير «المقطم» عند الساعة السادسة والنصف صباحاً فأتوجه إذ ذاك إلى مكتبي واكتب المقال الافتتاحي الذي يتكون عادة من عدة مواضيع أكون قد اخترتها من قبل وفكرت فيها ، إما من الحوادث اليومية التي تنشرها الصحف أو من البرقيات التي ترد ليلا ، أو الاسئلة التي يبعث بها كاتبوها الى إدارة المقطم يطلبون عنها جواباً . وكثيراً ما يحلو لي التفكير في تلك المواضيع التي يتكون منها مقال «المقطم» الافتتاحي أثناء تنزهي ليلا في الخارج . أو اثناء جلوسي بين أسرتي في البيت . هذا اذا كانت من المواضيع الصحفية العادية . أما اذا كانت ابحاثاً تستدعي الرجوع الى بعض المراجع أو الاحصائيات فانني اعد ذلك كله ليلا حتى أكون متفرغاً للكتابة في الساعة السادسة والنصف صباحا حيث لا يكون قد أقبل أحد من موظفي التحرير أو الادارة . ولا تقبل الساعة الثامنة عادة حتى اكون قد فرغت من الكتابة فيستلم العمال أصول المقال لجمع حروفه

« وأنا اكتب عادة بالقلم الرصاص على ورق مسطر . ولا يكاد يستطيع ان يقرأ خطي الا أربعة او خمسة من عمال المطبعة وابني كريم . ويحدث في غالب الاحيان ان تكون هناك الفاظ لا استطيع حتى أنا ان أقرأها فأضع غيرها مما يتناسب مع المعنى!

أما الجو الذي يحيط بي فلا يهمني كثيراً فانا أكتب بجانب آلة الطباعة أو في مكتبي . ولكن هناك شيئاً واحداً لا أطيقه هو الهمس بجانبي في صوت خافت . فهذا الهمس يقطع علي سلسلة التفكير اكثر مما تقطعه ضجة آلة الطباعة !

« ويبدأ بعد ذلك عملي العادي في مقابلة الزائرين والاشراف على التحرير . ولكنني احتفظ إلى الآن بعادة مراجعة مقالي بعد جمع حروفه . وأنا قليل الشطب في كتابة الاصل وقليل التغيير عند مراجعة المقال بعد جمعه

وأنا اعتمد في عملي الصحفي على ذاكرتي . وأعزو الفضل في ذلك إلى المدة التى قضيتها مدرساً في جامعة بيروت اذ ظللت هناك ستة أعوام ولا زلت اذكر العلوم الرياضية وباقي فروع الثقافة يحتاج اليها الصحفي في عمله اليومي درستها أمس . ولقد كنت فيما من وقتي متسعاً للقراءة والاطلاع ترجمت في ذلك الوقت قصة للكاتب مارك توين . ثم ترجمت كتاب (الحياة) « Pleasures of Life » آفبوري ، كما ترجمت قصص ولكنني منذ اشتغلت بالتحرير في السياسية لم أعد أجد من الوقت على ذلك . وأنا اهتم الآن بقراءة والمجلات الانجليزية والفرنسية . هذا لا يمنعني من الاطلاع على المؤلفات القيمة التى تظهر من وقت

« ويجب ألا يغرب عن بالك عندنا في «المقطم» قد تكون له طبيعة فهو ليس مقسما تقسيما حاداً صارما ان رئيس التحرير يقتصر على والتحرير فقط ولا يشتغل بأي شيء بل انني قد اكتب المقال الافتتاحي إلى المطبعة ويعترضني عمل خاص فلا أجد غضاضة من ان أعمله وهذا حال غيري من أصحاب العمل في «المقطم» . وأنت تفهم ذلك إذا علمت لأول اتصالي بالجريدة بعد قدومي السودان كنت أساعد المرحوم مكاريوس في الادارة ، فمرض الدكتور الذي كان إذ ذاك يرأس تحرير «المقطم» ان أقوم بالاشراف على التحرير ففعلت . ولكن المرض اشتد عليه للسفر إلى أوربا . فظللت أتحمل العمل في التحرير الى جانب عملي الادارة الى ان اتضح وجوب فصلها العمل ، فتفرغت للتحرير دون ان هناك حدود فاصلة شديدة تمنعني أعمل شيئاً لا علاقة له بالتحرير غيري من أصحاب العمل من معي في التحرير »


الاستاذ خليل بك ثابت

عائشة التيمورية

اول رافعات لواء الادب في مصر الحديثة

بمناسبة مرور ثلاثين سنة على وفاتها

نشأت عائشة عصمت التيمورية في بيت رفيع المحتد سامي المكانة . فكان أبوها اسماعيل باشا تيمور وهو الموظف الكبير والسري الوجيه الذي تبوأ غير منصب واحد من المناصب السامية في عهد محمد علي باشا وعباس الاول وسعيد باشا والخديوي اسماعيل إلى أن صار رئيساً للديوان الخديوي

وقد شبت هذه الشاعرة النبيلة على حب العلم والولوع بالادب وكان لوالدها أجمل الاثر في تهذيبها والعناية بتثقيفها في عصر كانت الفتيات فيه محرومات من التثقيف والتعليم . ولتعليمها حكاية طريفة ذكرتها هي بقلمها فقالت :

« .. فلما تهيأ العقل للترقى ، وبلغ الفهم درجة التلقي ، تقدمت إلي ربة الحنان والعفاف ، وذخيرة المعرفة والاتحاف ، والدتي تغمدها الله بالرحمة والغفران ، بادوات التطريز والنسيج وصارت تجد في تعليمي ، وتجتهد في تفطيني وتفهيمي ، وأنا لا أستطيع التلقى ، ولا أقبل في حرفة النساء الترقي ، وكنت أفر منها فرار الصيد من الشباك ، وأتهافت على حضور محافل الكتاب بدون ارتباك ، فأجد صرير القلم في القرطاس أشهى نغمة ، وأتحقق أن اللحاق بهذه الطائفة أوفى نعمة ، وكنت ألتمس من شوق قطع القراطيس وصغار الاقلام ، واعتكف منفردة عن الانام ، وأقلد الكتاب في التحرير لابتهج بسماع هذا الصرير ، فتأتي والدتي وتعنفني بالتكدير والتهديد فلم أزد إلا نفوراً وعن صنعة التطريز قصوراً ، فبادر والدي تغمد الله بالغفران ثراه ، وقال لها دعي هذه الطفلة للقرطاس والقلم . . واحذري أن تكسري قلب هذه الصغيرة ، وأن تثلمي بالعنف طهرها ، ومادامت ابنتنا ميالة بطبعها إلى المحابر والاوراق ، فلا تقفي في سبيل ميلها ورغبتها ، وتعالي نتقاسم بنتينا ، فخذي « عفت » واعطني « عصمت » . وإذا كان لي من عصمت كاتبة وشاعره فسيكون ذلك مجلبة الرحمة لي بعد مماتي » قالت : « ثم أخذ بيدي وخرج بي إلى محفل الكتاب ورتب لي أستاذين أحدهما لتعليم اللغة الفارسية والثاني لتلقين العلوم العربية وصار يسمع كل ما أتلقاه من الدروس كل ليلة بنفسه ، حتى تفطنت شيئاً فشيئاً ، فوجدت في نفسي ميلا إلى نظم الشعر فكان أول نطقي فيه باللغة الفارسية »

وهكذا أتيحت لها هذه الثقافة ولم تلبث ان برعت في اللغات الثلاث العربية ، والتركية والفارسية . ولم يشغلها الزواج بالمرحوم محمد بك توفيق نجل محمود بك سامي أحد حكام السودان عن الادب ، بل بقيت مع قيامها بأمور منزلها مثابرة على المطالعة والانشاء دون الدراسة والتلقي . وقد رزقت في خلال ذلك بابنة أسمتها « توحيدة » ولما توفي زوجها عادت ثانية إلى الدراسة وتفرغت لها . وفي هذا الوقت أخذت تنظم القصائد الرنانة والموشحات والازجال البديعة في اللغات العربية والتركية والفارسية وقد جمعت من هذه المنظومات ثلاثة دواوين وفي الوقت الذي كانت تهتم بطبعها ونشرها فوجئت بوفاة كريمتها « توحيدة » ففجعت فيها وأقامت عليها مناحة عدة سنوات حتى ضعفت صحتها وأصيبت بالرمد .

وقد بقيت هذه الشاعرة حزينة على فقد كريمتها إلى ان توفيت سنة ١٩٠٢ ولها من العمر ٦٤ عاماً . أما آثارها فقد طبع منها « حلية الطراز » وهو ديوان شعرها العربي و « شكوفة » وهو ديوان شعرها الفارسي والتركي و « مرآة التأمل » وهي رسالة صغيرة و « نتائج الاحوال في الاقوال والافعال » وهو كتاب في الادب



عائشة التيمورية

انشودة الفؤاد

رواية سينمائية ناطقة يهذبها و يضع أناشيدها الاستاذ خليل مط

اتجهت أذهان الادباء في العهد الاخير إلى خدمة الفن القصصي . فترجم غير واحد منهم بعض القصص الافرنجية إلى اللغة العربية وألف بعضهم روايات نجحت إلى حد ما . ونشطت حركة التمثيل في مصر واقبلت عليه



الاستاذ خليل مطران

الجماهير ، فكان ذلك باعثاً على نشاط الفن القصصي . وظهرت نهضة مباركة ودعاية أدبية لهذا الفن ، فعظم الاهتمام به وأصبح واجباً على الادباء أن يعنوا به عناية خاصة وأن يعملوا لتهذيبه وترقيته حتى يكون له من الأثر الصالح ما يرفع المستوى الادبي بين الجماعات

وقد سبق لشاعر القطرين أن ترجم بعض روايات شكسبير ، وكان عضداً لصديقه المرحوم سلامة حجازي . وقد الف له رواية غنائية تدعى انشودة (الطفلين) قام رحمه الله بتمثيلها وانشادها ، فحازت من النجاح ما كان جديراً بنبوغ مؤلفها ومنشدها

وما زال شاعر القطرين معروفاً بخدماته للادب والادباء . وقد عرض عليه اخيراً الممثل الكبير جورج ابيض رواية سينمائية لتهذيبها وتنقيحها وتأليف ما تحتاج اليه فصولها من الاناشيد والاغاني المناسبة . فتناول شاعر القطرين هذه الرواية ، وأودع فيها من آيات بلاغته وفصاحته ما خلقها خلقاً آخر ، وجعلها تحفة فنية ثمينة

وقد تسلمها الاستاذ جورج ابيض وسافر مع فرقته وفيها المطربة « نادرة » إلى فرنسا لاعداد (الفلم) السينمائي الخاص بهذه الرواية

وتدعى هذه الرواية « انشودة الفؤاد » أما موضوعها فيتلخص في ان ش
« حسني » أحب فتاة « نادرة
هي كما أحبها

وكان هناك شاب يدعى « ع
نادرة أيضاً إلا أنه كان منحط
وكانت هي من جهة أخرى لا تحب
«حسني» وأحبته ورضيت به زو
« عمر » عليها وأضمر لها شر
ينتهز الفرصة للكيد لها ولزوجها

« وكان حسني يشتغل في عائ
باشا » . وهذا الباشا كان
افرنجية . وذات مرة رآها
فعلقت نفسه بها ، وأحبها حباً



الاستاذ جورج ابيض في رواية « انشودة الفؤاد »



موقف آخر للاستاذ جورج ابيض في الرواية

من اجله زوجته « نادرة »

ولما علم « عمر » بهـذا الحادث رأى فيه فرصة سانحة لبلوغ مأربه ، واسرع الى « نادرة » وأخبرها بما علم . وكانت نادرة وقتـئـذ حاملا وقد أحست ببوادر الوضع — وبالفعل وضعت فيما بعد فتاة سيكون عليها مدار القسم الثاني من الرواية — لتضاعف حزنها وعظم مصابها حين علمت بهذا الخبر

ولما نجح « عمر » في هـذه الناحية أراد ان يتم مكيدته ، فذهب الى الزوج «حسني» وأبلغه ان « ابراهيم » أخا امرأته يتودد الى حبيبته الافرنجية ، وانه سوف يذهب اليها لصرفها عنه إشفاقاً على أخته المهجورة

استشاط حسني غضباً وصمم على الانتقام إذا حاول ابراهيم ذلك . وترصد له بباب « الاجنبية » . ولما خرج ابراهيم من منزلها بعد ان نصح لها بترك البلد والاشفاق على أسرة أصبحت في أسوأ حال ، التقى بحسني ثائراً غاضباً ، فاشتجر معه . وكان عمر قد وضع بمنال حسني بندقيته حتى اذا استشاط غضباً أطلقها على ابراهيم ، ولكن حسني لم يفعل ، ومع ذلك سمع طلق ناري أصاب ابراهيم في عينيه ، فهرع اليه حسني لاسعافه فتلوثت ملابسه بالدم . ولكنه لم يلبث ان رأى البوليس قادماً نحوه فاضطرب وأسرع الى بيته ، وكانت إذ ذاك اللحظة ولادة ابنته ، فأدركه البوليس في البيت بارشاد « عمر » وقبضوا عليه بتهمة انه القاتل

ولما حدثت هـذه الضوضاء على أثر ولادة « نادرة » كبر عليها الامر فحزنت حزناً شـديداً قضى على حياتها فتوفيت . ولـكن حسني استـطاع ان يفر من رجال البوليس وتوارى عن الابصار

وبقيت الفتاة الصغيرة وحدها، فكفلها صاحب المحلج « امين باشا » حتى كبرت . وكان لأمين باشا نجل تلقى العلوم في أوربا وتخرج طبيباً للعيون . فأحب هـذه الفتاة ورغب في الزواج بها ، فسمح له والده بهذا الزواج

هذه خلاصة مجملة لتلك الرواية المؤثرة .

أما الاناشيد التي وضعها شاعر القطرين فمنها أنشودة تغنيها « نادرة » في وصف سعادتها الزوجية قبل ان تصاب بحادث الافرنجية . ومن هذه الانشودة :

بلغت من عيشي اعز مرام
وحلت لي اليقظات كالاحـلام
يا غبطـتي دومي فما تعـدوك لي
أمنية ان تسمحي بدوام
في كل مطلع كوكب ومغيبه
ذكرى تجدد لي عهود غرامي

ومنها :

آنست في «حسني» المحاسن كلها
وعددت في أعوامه أعوامي
ومذ التقينا باح لي بهيامه
وكتمت سري فاستشف هيامي

(البقية على صفحة ٣٩)



احد مناظر رواية « أنشودة الفؤاد »



مذكرات فضولي

علي



دولة اسلامية

بين يدي اللجنة التشريعية مشروع قانون لتنظيم تجارة الخمر بتحديد الكميات وأوقات الشرب في الحانات وسن الذي يشربها حتى لا يكثر منها الناس ولا يتعاطاها القاصرون الذين دون سن البلوغ

وهذا القانون ضروري بلا شك ، ولكن التشريع شيء والتنفيذ شيء آخر ، وغير خاف ان المسألة ستكون موكولة الى رجال البوليس فمن هو الشرطي المعدود من الاطباء الشرعيين ليعرف عند النظر الى الشاب الذي يشرب الخمر هل هو ابن ثماني عشرة سنة أو ابن ثمانية عشر شيطاناً ؟ وماذا يمنع « شاويش النقطة » اذا غاظه الخمار ان يدعى ان أحد السكارى الشائبين دون سن البلوغ ؟

الحق أني قليل الثقة بالقدرة على تنفيذ القوانين التي من هذا النوع ، لاني رأيت بعيني ان لائحة الجبانات حبر على ورق ، ورأيت الشيخ الجليل السيد التفتازاني يفتي بكفر الاتراك لانهم أباحوا شرب الخمر في بلادهم كأن الخمر ممنوعة في بلاده هو !

يظهر اننا كدنا نخرج عن الموضوع ، فلنرجع الى قانون تنظيم تجارة الخمر فنرجو ان يسهل الله تنفيذه والعمش خير من العمى على كل حال

■■■

لكل داء . . .

بشرتنا إحدى الصحف اليومية بأن الحكومة ستعيد النظر في مسألة الرسوم الجمركية المضروبة على الادوية الواردة من الخارج وليس لها نظير يصنع في مصر ، والصحيح اننا نقدر على الحكومة ونلزمها الحجة وندفعها إلى العمل بما فيه فائدة الجمهور ولكن الذين لا نقدر عليهم هم الصيادلة ، ولا أخفي عنك انهم لا يتفقون على تسعيرة يطمئن اليها الناس ، فترى الدواء الفلاني عند هذا الصيدلي بخمسة قروش وعند الصيدلي الآخر بسبعة وعند الثالث باثنى عشر قرشاً أو اكثر ، والبضاعة واحدة ، واردة من مصنع واحد في بلد واحد ، وتقول لهم هذا فلا تسمع إلا اعتذارات باردة أقواها : « أهو ده التمن اللي عندنا » وما على المريض إلا ان يدفع ما يطلب منه أو يطوف على عشرين صيدلية حتى يصل إلى ثمن يقدر عليه والا فالى رحمة الله ورضوانه في جنات النعيم

فلم لا تصدر الحكومة تسعيرة للادوية ، أو تفتح صيادل لمزاحمة الصيادلة كما تفعل مع الجزارين ؟ !

■■■

راقبوهم

تذكرت الجزارين ومحل جزارة الحكومة فلا بد من كلمة تقال لمحافظة العاصمة القائمة بهذا العمل اللذيذ ، لان الذي يعمل جميلا يتمه ، والمطلوب تشديد المراقبة على عمال هذا المحل ، لانهم لا يعملون شيئاً ، والقائم بالبيع والمعاملة شخص واحد هو الكل في الكل ، وهو دكتاتور الذي يحكم وينفذ ولا أدري ما فائدة العمال الذين معه ولم لا يمدون أيديهم الموازين ليزنوا للناس خصوصاً عند الزحام

ليس هذا كل ما هنالك ، فقد أن زبائن المحل لا يعاملون معاملة وهذا ليس من الغرض الذي فتح له المحل وهو لم يفتح إلا لتأديب الجزارين وتعليمهم كيف تكون الذمة والايمان

وقد كانت جريدة الاهرام زعمت ان خدم المنازل اتفقوا مع الجزارين على ان يشتروا منهم لحماً كثير العظم لسادتهم انه من محل الحكومة سمعة هذا المحل ، والحقيقة ان الخدم من هذه التهمة ومحل الحكومة هو يكثر لهم العظم وإذا ظهر السبب العجب ، وقليل البخت يلقى العظم في الكرشة

■■■

دين وايمان

كثيراً ما نسمع من جهلاء المتعالمين المدعين أنهم أبناء (المدرسة الحديثة) نسمعهم يدعون أوربا قد تركت الدين والحدث وانكرت الخالق عز وجل وكفرت بالانبياء والكتب المقدسة ، يزعم هؤلاء الشبان الجهلاء

أغرب شعوب العالم

زنوج أفريقا



الوشم أحب الاشياء عند زنوج أفريقا وهو عندهم الزينة التي تحل لدى نسائهم محل مساحيق الوجه وطلاء الشفاه عند النساء المتمدنات وهن لا يكتفين بالوشم الذي يحدث اخضراراً على سطح الجسم كما تفعل الفلاحات في مصر مثلا بل يجعلونه على شكل رسوم بارزة وقد لا يخلو بعضها من ذوق فني يناسب الزنوج . وتمثل هذه الصورة زنجية من أهالي منطقة خط الاستواء وقد وشمت على ظهرها أشكالا غريبة وبانت فيها الندب بارزة

ويكفرون تقليداً من غير ان يكون لهم من يقلدونه ، فهل سمعوا نبأ السنيور موسوليني زعيم إيطاليا وأحد كبار عظماء العالم المعدودين على الاصابع وقد تشرف بزيارة البابا في الفاتيكان ، قالت التلغرافات:

«وقد شوهد السنيور موسوليني وهو يتأهب للجثو على ركبتيه والبابا يطوق منكبيه بذراعيه ورفعه قبل ان يتمكن من تقبيل خاتم الصياد »

وخاتم الصياد هذا اسم مكان من حذاء قداسة البابا ، فكبير عظماء أوربا كان يريد تقبيل رجل البابا والبابا منعه من ذلك تواضعاً لله الذي أعزه ورفع مقامه على مقام الجبابرة ، فهل للبابا على السنيور موسوليني سلطان غير سلطان الدين والايمان ؟

هذا ما أريد ان يفهمه متهمو أوربا المؤمنة المخلصة لدينا بتلك التهمة الشنعاء ، تهمة الالحاد ، لعل هؤلاء الشبان يخجلون ويعلمون ان أوربا مؤمنة وان عظماءها مؤمنون



من كلام كثير

كان ظني وطاش ظني اني
بفعالي محبب وخصالي
فاذا ود من عرفت رياء
وقلوب أغلقن بالاقفال

فضولي

اخر السفن الشراعية

كانت السفن الشراعية هي التي تمخر عباب البحار والمحيطات الى عهد قريب نسبياً . ولكنها منذ تسيير السفن بالبخار ثم بالغاز أضحت نادرة وسارت فى سبيل الزوال . ولا يوجد الآن من السفن الشراعية الكبيرة في أوربا سوى أربع عشرة تحمل أعلام البلجيك والدانمارك وفنلندة وفرنسا والمانيا واليونان وايطاليا واليابان والنرويج وروسيا وأسبانيا والسويد والولايات المتحدة . ولا تملك انجلترا سفينة شراعية مع ان السفن الشراعية هي التي جاءتها بسيادتها على البحار والثابت ان السفن الشراعية تبيح لطلبة البحرية وللنوتية عامة فرصاً للتعليم لا تتاح في غيرها من البواخر والبوارج

في مقابر الفراعنة

كيف عثرت على مقبرتى «سشمو» وابن الامير «كاي»



للمكتشف المصري

الاستاذ سليم حسن

اكتشف الاستاذ سليم حسن اخيراً بمنطقة اهرام الجيزة مقبرتين من مقابر الدولة المصرية القديمة احداهما ترجع الى نحو ٥٠٠٠ سنة وهي لغلام في الثانية عشرة من عمره من اسرة الامير كاى . والثانية ترجع الى نحو ٤٨٠٠ سنة . وصاحبها يدعى سشمو وهو موظف كبير يحمل القابا سامية في الدولة القديمة . وقد اردنا ان يتحدث لقراء «كل شيء» عن اكتشافه الاخير وكيف عثر عليه وعن قيمته التاريخية ، فتفضل بما نشرناه على هذه الصفحة

قلت في التقرير الذي رفعته الى وزير المعارف ان أعمال الحفر في هذا الشتاء تنحصر في كشف النقاب عن جزء جديد في منطقة اهرام الجيزة وهو الجزء الواقع في الجنوب الغربي والمتجه نحو هرم صغير لم يعرف كنهه بعد . وقد شوهد في هذه المنطقة ان معظم مقابرها ترجع الى الاسرة الرابعة وقد نحتت في مصاطب عظيمة في الصخر يبلغ أحيانا طول الواحدة منها خمسين متراً وارتفاعها خمسة عشر متراً . وهذه المصاطب المنحوتة في الصخر قد فصلت عن بعضها بشوارع كبيرة

والمقابر التي اكتشفت هذا العام كانت لافراد من علية القوم نخص بالذكر من بينها مقبرة الامير «كاي» حاكم العاصمة ومقبرة «نوفر» رئيس قصر الملك خفرع ومقبرة «مدونفر» كبير اطباء العيون. ومما يؤسف له ان معظم هذه المقابر قد نهبت . غير انه قد أسعدني الحظ بالعثور على مقبرتين لم تصل اليهما أيدي العابثين بتاتا وهما يستحقان لفت النظر إذ يندر وجود مقابر لم تمس بعد من الدولة القديمة. واحدى هاتين المقبرتين لغلام من اسرة الامير كاي، والثانية لموظف كبير يدعى «سشمو»

أما كيف عثرت على هاتين المقبرتين – وهو ما تسألون عنه – فانه لم يكن عندى أي أمل في العثور على مقبرة من نوع هاتين المقبرتين . وذلك لان هذه الجهة مخربة واستعملت في العصور التي تلت الدولة القديمة . لان قبور هذه الدولة استعملت كقبور أيضاً في عهد البطالسة ثم نهب ما فيها وذلك لارتفاع المقابر عن سطح الارض

ولكن مقبرة سشمو ومقبرة الغلام السالف الذكر ، كانتا بعيدتي الغور . فاما الاولى فلأنها منخفضة . وليست منحوتة بالجبل ، بل مبنية باحجار من الح...

وعند كشفها وجدناها ملتصقة... رئيس حكماء العيون بالقصر الملكي... منتظراً ان تكون حجرة الدفن م... لحجر الدفن في المقابر الأخرى... صاحبها «سشمو» صنع بئراً كاذبة... بها اللصوص حتى لا يصلوا إلى مدفنه... حدث أن اللصوص نبشوا عنه و... إلى شيء

غير انني تمكنت بالطرق العلمية... الوصول إلى حجرة دفن هذا الموظف... ما حفرنا بئره الكاذبة المؤدية الى حجرة... ويبلغ عمق هذه البئر ستة امتار... أما الحجرة فمساحتها نحو مترين و... ثلاثة أمتار . وقد وجدناها سليمة... اليها يد أحد من اللصوص

أما مقبرة ابن الامير «كاي»... وجدنا مقبرة والده مخربة تماماً... منها الا آثار حجرية قليلة استدللنا... اسمه وبعض القابه . ومنها انه كان... العاصمة

وبعد الفراغ منها أردنا أن... ما حولها فعثرنا على عدة آبار ملاصقة... المقبرة ومعتنى ببنائها . غير أن حجرة... كانت مخربة . ولكن اللصوص تركوا... واحدة منها – وربما تركوها لأن... كانت ضيقة – ولما حفرنا هذه البئر... بعد حفر متر واحد باب حجرة... وبعد فتح الباب الفينا أمامنا جثة... في تابوت من الخشب أكلت معظمه... ولم تترك منه الا قطعاً صغيرة . و... لطفل في الثانية عشرة من عمره...

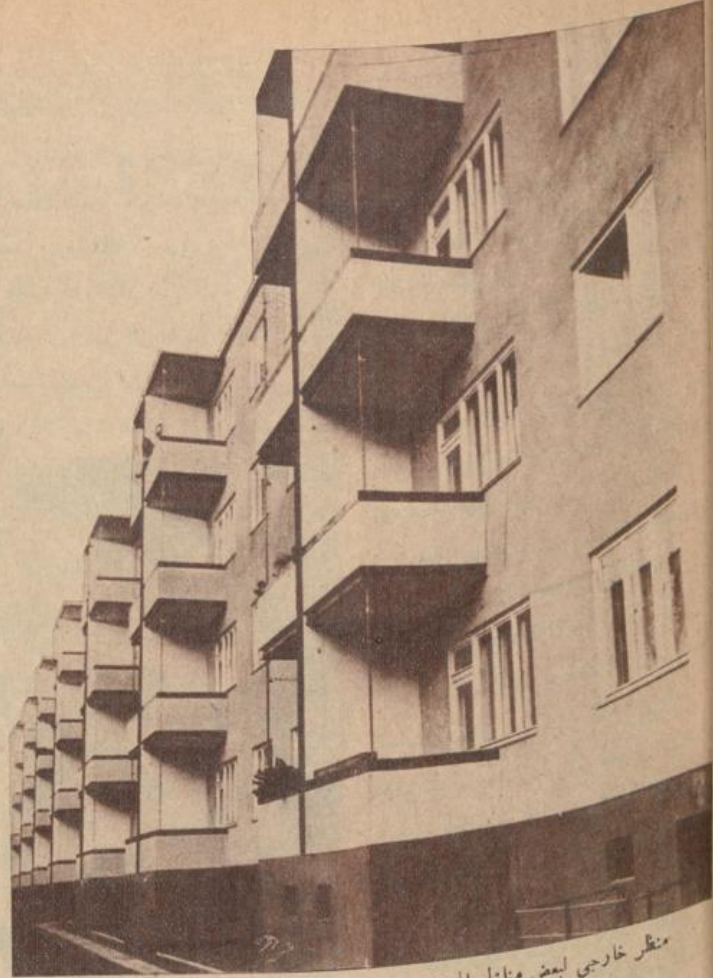
(البقية على صفحة ٤٤)

الكهرباء تؤدي كل خدمة للانسان

البيت الكهربائى : نموذج لمنازل المستقبل

في خلال الخمسين سنة الاخيرة صارت الكهرباء تستعمل في أغراض شتى فهيأت للانسان راحة في المعيشة وحملت عنه كثيراً من أعباء العمل ، فهي مثلا قد استعملت في الانارة وتسيير الآلات وجر العربات ثم بدأت في السنوات العشرين أو العشر الاخيرة تستخدم في كثير من الاغراض المنزلية ككي الملابس وطهي الاطعمة والتدفئة وما أشبه. وقد نظر البعض الى هذه الفوائد التي يجنيها الانسان من الكهرباء فدعته لان يتنبأ بانها لن تلبث حتى تحمل عنه كل عبء وتؤدي له كل خدمة وتقوم بالنيابة عنه بجميع الاعمال

وهذه النبوءة التي كانت تحسب حلماً من الاحلام قد تحققت فعلا في بيت بامريكا سمي بحق (البيت الكهربائي) وموقعه في مزرعة (والدن وودز) بالقرب من بلدة جرينوتش بولاية كونكتكت ، ويقوم هذا البيت وسط خمسين فداناً من الارض المزروعة والمراعى تتخللها الجداول وإذا نظرت اليه من الخارج لم تر عليه ظاهرة غريبة بل هو مثل أي بيت من البيوت التي تقوم وسط المزارع ، وكذلك إذا ولجت



منظر خارجي لبعض منازل المستعمرة وقد جعلت بشكل يعرضها للشمس والهواء



جهاز في المغسل العمومي يدار بالكهرباء كما تؤدى الاعمال البيتية في تلك المساكن



دولاب كهربائي توضع عليه الملابس بعد غسلها حتى تجف ويوجد دولاب من هذا النوع في كل مسكن

بابه لم يسترع نظرك شيء خاص ، إلا أثاثه الذي يذكر الزائر بالطراز الذي كان سائداً وقت استعمار أمريكا

ولكن هذا البيت الريفي البسيط المظهر القديم الاثاث ، هو مع ذلك اعجب بيوت أمريكا وهو البيت الذي يصح أن يعد نموذجا لمنازل المستقبل فان كل ما فيه يدار بالكهرباء حتى أنها كفلت لسكانه كل راحة وحملت عن خدمه اكثر النصب

وفيه ما يسمونه (العيون الكهربائية) وهي تنبيء عن حضور الضيوف وتفتح أبواب الجراج وتضيء الانوار وتفعل غير ذلك مما يظنه الجاهل من أعمال السحر أو عجائب الجان . . وتلك العيون عبارة عن خلايا فوتوغرافية حساسة سريعة التأثر بالضوء تجاوب على أقل إنارة وهي موضوعة في نواح من الحيطان المحيطة بالمنزل . ومنها مثلا (خلية) مخبأة عند مداخل السيارات فاذا جاءت سيارة بعد غروب الشمس وابتداء ظلمة الليل ورمت مصابيحها شعاعها على تلك العين الكهربائية ، تحرك من ذلك جهاز خاص وهـذا بدوره يدير مفتاحاً فيضيء واجهـة البيت والحديقة بضوء ساطع يستمر حتى يطفأ . وفي الوقت نفسه يحدث الجهاز أنغاما للترحيب بالقادم

وهناك عين كهربائية أخرى متصلة بباب الجراج وما أن تنحرف السيارة قليلا عن منحنى الطريق وترمي ضوء مصابيحها على ثغرة غير ظاهرة مخبأة فيها عين كهربائيه ، حتى تشتغل أجهزة خاصـة فينفتح باب الجراج أمام السيارة القادمة . وقد بلغ من حساسية هذه العين وأمثالها انها تتأثر بأدنى ضوء وإن يكن على بعد ستين أو سبعين قدما . وتوضع الآن عين كهربائية أخرى لتنبيء عن وصول سيارات الضيوف في أثناء النهار وذلك بمجرد سقوط ظل السيارة عليها

وبالدار أجهزة أخرى تدل على الساعات وأنصاف الساعات بأنغام خاصة تشبه صوت النفير ، ومنها ايضاً أجهزة تنفخ في البوري لايقاظ سكان البيت من النوم عنـد ساعة معينة أو لتنبههم إلى تحضير المائدة او لأمر الخدم بتجهيز الخيل للركوب . ومن الطف تلك الأجهزة الكهربائيه واحد ينفخ في



احد الافران الكهربائية ويوجد مثيل له في كل مسكن وهو لا يحدث نارا ولا دخانا

في بوق بنغم خاص لينبه الضيوف إلى ... إذا ما تأخروا ليلا في المكث بالبيت ...

وهنـاك جهاز يحدث ضوءاً ... الطريق الموصل الى المنزل لوقاية ... عند رجوعها من خطر التصادم ... الضوء يظهر على بعد ٣٠٠ قدم ... طريق المنزل بالطريق العام و... ١٨ ثانية ، وتزيد هـذه المدة إذا ... السيارات عديدة او يضاء هذا النو... لمس السيارة (دواسة) موضوعة في ... ومتصلة بجهاز كهربائي

اما المطبخ ففيـه كثير من ... الـكهربائية منها واحد لغسل الآنية ... وهو متصل بساعة فما على الخادمة ... تديره لمدة معلومة ثم ينقطع العمل ... بعد أن يكون قد غسل الآنية و... وفيه كذلك جهاز كهربائي للتبريد ... أجهزة للطبخ وكلها أوتوماتيكية ... نفسها بعد أن تؤدي العمل الموكل ... دون احتياج إلى ملاحظة دائمة ... باتصالها بساعة وتعيين المدة اللازمة ... وهناك جهاز مهمته ان يسخن الماء ... ساخناً عند درجة حرارة معينة . ...



. . وهناك جهاز يحدث ضوءاً احمر في الطريق الموصل الى المنزل لوقاية السيارات عند ... من خطر التصادم . .

كله عدا أجهزة أخرى للطحن والدق
والمزج وعمل (الدندرمه) والسكسر وغير
ذلك . ويبلغ عدد الاجهزة الكهربائية التي
بالمطبخ وحده تسعة وعشرين جهازاً
وفي البيت ادوات لكي الملابس وتطبيقها
وللكنس والتنظيف وعدد من الساعات
الكهربائية بلغت الغاية في الضبط
أما أجهزة الراديو فهي كثيرة متنوعة
توافق مشرب كل فرد من الاسرة السعيدة
التي تسكن تلك الدار . فمنها مثلا اجهزة
توضع في غرف النوم على ان تدور في ساعة
معينة فتذيع موسيقى عذبة ينام على صوتها
الانسان وتبعث في ذهنه أعذب الاحلام .
ومنها جهاز يوضع على أن يدور في الصباح
فيصحو النائم على صوت البوري اللاسلكي
ومنها جهاز آخر معد بما يسمونه (وسادة
الراديو) بحيث يسمعه الانسان وحده في
ساعة متأخرة من الليل ولا يزعج النائمين
والعجيب ان جميع تلك الاجهزة
الكهربائيه على تعدد انواعها لم يتكلف
وضعها إلا بضع مئات من الريالات ،
وان مجموع ما ينفق في الكهرباء كل شهر
لا يزيد عن ١٥ او ١٦ ريالا ، وبذا
لا تتكلف الراحة التي تسببها تلك الاجهزة
سوى نصف ريال في اليوم الواحد !
ولعل هذا البيت الكهربائي الذي نعجب
منه اليوم لا يلبث في المستقبل القريب أن
يصبر شيئاً عادياً حتى يكون كل بيت واحد
منا مماثلا له أو يزيد عليه في اسباب الراحة
التي تأتي بها الكهرباء
وشبيه بالبيت الكهربائي الاميركي كل
من المنازل التي تكون المستعمرة التي اقامتها
احدى الشركات في شتيجلتز احدى ضواحي
برلين على أرض مساحتها ٤٠ ألف متر
مربع بما فيها الحدائق والافنية وقد قسمت
تلك المنازل الى مساكن يتألف الواحد منها
من غرفتين أو ثلاث وكلها مبنى على احدث
طراز وأول ما يلفت النظر فيها استخدام
الكهرباء في جميع شؤونها: للانارة والطهي
وغسل الثياب والتدفئة وغير ذلك

كيف تبقى الكواكب ساطعة

وسائل ممثلى السينما للاحتفاظ بصحتهم

تقوم شهرة ممثلي السينما على أساسين : البراعة في فن التمثيل وحسن المظهر ، والممثلون والممثلات سواسية في ذلك ، وليس الممثل بأقل من الممثلة حاجة إلى الاحتفاظ بصحته والابقاء على حسن مظهره وإلا ضاعت شهرته بين عشية أو ضحاها واحتل مكانه غيره . وأهم الوسائل التي يلجأ اليها ممثلو هوليوود لأجل هذا الغرض هي الالعاب الرياضية بمختلف أنواعها فكل منهم



جورج اوبراين

يباشرها وفق هواه ومزاجه . ويتلوها نوع الغذاء وتنظيمه للوصول إلى النحافة أو للبقاء على وزن معين

وقد قال أدموند بريز أحد شيوخ التمثيل السينمائي والمسرحي : « إن الغذاء هو أهم شيء . وكل انسان يمكنه ان يسيطر على وزنه اذا أراد ذلك . وقد اعتدت ان أتناول فطوراً طيباً وغذاء كافياً ولكني لا أتناول طعام العشاء . واذا كنت تخشى تزايد وزنك فعليك ان تأكل طعامك ببطء وان تمضغه جيداً »





الى اليمين : كونرد ناجل

الى اليسار : شارلس كاريل



في أسفل : نيل هاملتون (الى اليسار) يقوم ببعض حركات جمبازية مع أحد زملائه

وينسب جو كوثورن الفضل في
قدمه إلى لعب الجولف وعدم
الاكل مع كثرة النوم . ويتخذ
جليسون من لعب البولو وسيلة لحفظ
ولكنه هو ونجله ـ الممثل أيضاً ـ
إلى الاستزادة من الوزن لشدة نحافتهما
يشربان عدة أكواب من اللبن و
من عصير البرتقال قبيل النوم
ولاحظ ويل روجرز ازدياد وز

حلة الجوية التي قام بها إلى أمريكا الجنوبية
الولائم الكثيرة التي أقيمت له ولعلاج
ك أخلى طعامه من البطاطس والخبز
قصر غذاءه على (السلاطة) فقط ولم يلبث
عاد إلى وزنه الأول

وأكثر الممثلين في هوليوود لا يتناولون
شاء . وفي مقدمتهم اتباعا لهذه القاعدة
ورج ستون الذي اشتهر بغتة بروايتيه :
سيارون) و (صفحة الغلاف) . وقد
رح لاحدى الصحف الامريكية بأنه يمشي
صباح كل يوم من ثلاثة إلى ستة أميال
ل الفطور ، ثم يأكل فطوراً مكوناً من
ق (ردة) مع كوب من عصير البرتقال
نجان قهوة ثم لا يأكل شيئاً بعد ذلك
ى وقت الغداء وفيه يأكل ما يريد .
لى جانب ذلك يأخذ حمامات شمسية كل
م على سطح كرمته

أما جورج أوبريان فهو شغوف بالرياضة
راه يعوم مدة كل يوم صيفاً وشتاء ،
يلاكم أيضاً ويباشر غير ذلك من الالعاب
رياضية . ويكثر ريتشارد ديكس من ركوب
لخيل ولعب الجولف والتنس ومثله
ذلك ريكاردو كورتيز

ولعل أعجب وسيلة يلجأ اليها
ثل لحفظ صحته هي ما يتخذه
فان ليديف الذي كان ضابطاً
وسياً فانه يقوم كل يوم بتمارينه
عسكرية الشاقة كما لو كان في
لجندية حتى الآن ويزيد على
ك مباشرة المصارعة اليابانية
ركوب الخيل . وهذه
رياضة الأخيرة ـ


جون بولز

ركوب الخيل ـ هي المحببة إلى جون بولز الممثل والمغني وهو يزعم انها لا تفيد الصحة فقط بل تحفظ حسن الصوت كذلك !

أما كن ماينارد فانه يجري مسافة خمسة أميال كل يوم وهو يرسل سيارته لتسبقه على بعد ميل ثم يجري ليلحق بها عند ذلك الحد ويفعل ذلك بقية الخمسة الاميال وفي كل مرة يسجل عداد السيارة مسافة الميل بالضبط . والعجيب انه غير محتاج إلى كل هـذا الجهد لأنه يملك طيارة وقاربين وسيارتين وعدداً من الجياد ولكنها الصحة تضطره إلى ذلك

وقد شاعت في هوليوود أخيراً رياضة جديدة وهي ركوب الدراجات ويقال ان


شارلس بيكفورد

البادىء بها نيل هاملتون وقد أراد ان تكون وسيلة الى النحافة استعداداً لتمثيل دور هام يتطلبها . ثم أخذها غيره عنه

ويعمد جون ميلجان وديويت جننجز وفريد كولر الى العمل في حدائق منازلهم ويعدونه وسيلة ناجعة لتمرين عضلات الجسم

ومن غرائب ما يذكر في هـذا المجال ان الممثل بيل بويد لما رأى وزنه قد زاد خمسة وعشرين رطلا أقام لنفسه كوخاً على شاطىء البحر وقد بناه بنفسه وأدى كل أعمال البناء والنجارة والطلاء بيديه . وجعل يسبح في الماء ثلاث مرات كل يوم وفي الوقت نفسه تحاشى كل غذاء نشائي وكل نوع من المشروبات

ويشغل ريجنالد ديني أوقات فراغه بقطع الاشجار في الغابة ، ووالاس بيري في قيادة الطيارة التي يملكها أو في صيد الحيوانات

أما رامون نوفارو فانه يفضل التجذيف على كل رياضة أخرى نظراً لانه يمرن جميع العضلات وأيضاً لما فيه من الانسجام

ويباشر الجولف والتنس والسباحة الممثلون : روبرت مونتجـــومري وجوفري كير وجون جلبرت (والاخير يعرفه المصريون من رواياته العديدة التي مثلت في دور السينما بمصر) . وهم يأكلون ما يشاؤون من المواد النشائيـة دون ان يخشوا السمنة ما داموا يثابرون على تلك الانواع الثلاثة من الرياضة

ويحب كونراد ناجل وتشارلس بكفورد وتشارلي فاريل ركوب القوارب الشراعية



ولس بيري



شارلس ديكس



ريجنالد ديني

وهي أيضاً تستلزم جهـ[...] مع انتباه دائم . و[...] عن الاخير منهم [...] نفسه يزيد نحافة [...] نخاف على صحته و[...] قاربه كل يوم و[...] الاكل والنوم حتى [...] النحافة بهذه الوسيلة

وهناك ممثلون في [...] يحتفظون بوزنهم [...] أكلوا من الطعام ومنهم مثلا اوليفر [...] الذي يكثر من اكل المكرونة [...] (سباجيتي) ولورنس جرانت [...] الحركة ، وكذلك روبرت وولسي [...] هويلر غير ان الاخيرين يباشران [...] الرياضية لمجرد التسلية

ومن الممثلين من يكتفي [...] الجبازية أو من لا يأكل اللحم [...] مرتين في الاسبوع أو يلجأ الى [...] من الوسائل . غير انهم وان [...] وسائلهم قد اتفقوا على ضرورة [...] الصحة وإلا أصبحوا غير لائقين [...] القائمة على المظهر قبل غيره

الصهيونية في فلسطين

وكيف نشأت منذ خمسين عاما

الصهيونية نسبة إلى « صهيون » أو « صيون » وهو اسم فلسطين القديم كما في التوراة . وهي دعوة اجتماعية وطنية مبنية من الوجهة الدينية على آيات جاءت في سفر أرميا الفصل ٣٠ عدد ١٠ حيث يقول : « لا تخف يا عبدي يعقوب . يقول الرب: ولا تفزع يا اسرائيـل فاني أخلصك من الغربة وذريتك من أرض جلائهم ، فيرجع يعقوب ويستقر في الراحة والخصب ولا يرعبه أحد »

وهناك نبوءات أخرى بهذا المعنى هذا من الوجهة الدينية . أما من الوجهة الوطنية فان الاسرائيليين لاقـوا في الاوطان التي هاجروا اليها اضطهاداً ما زال موجوداً إلى الآن في بعض الامم الاوربية كالمانيا وبولونيا ورومانيا والروسيا. ويعرف هذا الاضطهاد في أوربا باسم الانتسمتزم Antisémitisme ومعناه « مقاومة الساميين » ويريدون بهم الاسرائيليين . لذلك اجتمعت كلمة اليهود - وخصوصاً بعد ما أخذوا من الرقي والمدنية بنصيب - واتفقت طائفة كبيرة من أصحاب الاموال ورجال السياسة والعلم منهم على الدفاع عن أمتهم وتأليف الجمعيات لاستنهاض الامة الاسرائيلية وجمع شملهم ،

ونتج عن ذلك تأسيس الجمعية العموميـة الفلسطينية ، وجمعية الاستعمار الفلسطيني . لكن الدعوة لم تكن نضجت بعد فلم تأت هذه المساعي بثمرة فوجهوا التفـاتهم إلى وادي الفرات لعله يصح أن يكون مهجراً لهم وسعوا في ذلك ولـكنهم لم ينجحوا فيه أيضاً

لكن الروح الصهيونية أخذت تتمكن من قلوب الاسرائيليين . وفي سنه ١٨٨٢ جاء من روسيا إلى فلسطين ١٣ شاباً ومعهم فتاة ونزلوا يافا . وكان هؤلاء أول من وصل إلى فلسطين من الصهيونيين . وبعد شهرين وصل ستة آخرون فعملوا على إعادة تأسيس مستعمرة « بيتح تكفا » ومن هذا الحين كثرت الجمعيات الصهيونية . ولما التأم المؤتمر الاسرائيلي سنة ١٨٨٤ للنظر في احوال المستعمرين والأخذ بناصرهم حضره مندوبون عن خمسين جمعية فازداد القوم نشاطاً ولـكن لم يستقر عملهم على قواعد متينة إلا بعد ظهور الدكتور تيودور هرسل زعيم الدعوة الصهيونية وهو رجل نمسوي شديد الغيرة على العنصر الاسرائيلي . كتب وهو في باريس سنة ١٨٩٦ كتاباً في الاستعمار اليهودى سماه « الوطن الاسرائيلي » وخلاصة آرائه فيه « ان أعداء الاسرائيليين آخذون في الازدياد ولا يستطيع الاسرائيليون مقاومتهم لتشتت شملهم في الارض فهم في حاجة الى الاجتماع في وطن خاص بهم » وقد اقترح إنشاء شركة يهودية اقتصادية رأس مالها ٥٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مركزها لندن . واقترح للقيام بذلك ابتياع أراضي فلسطين أو الارجنتين على أن ينتقل اليها اليهود بطريقة منظمة . ثم حصر هرسل وزملاؤه رأيهم في فلسطين دون سواها



الدكتور هرسل

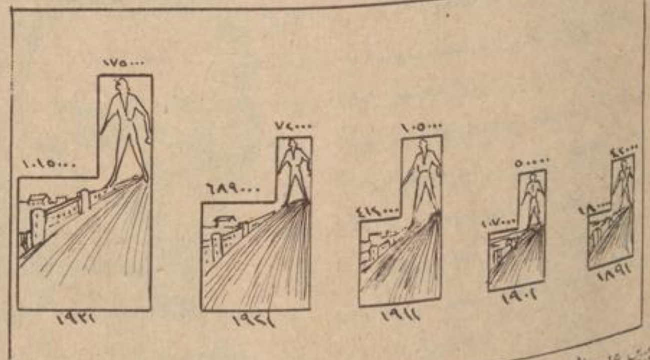
ولم تمض سنة على نشر آراء هرسل حتى أقبلت الجمعيات على الأخذ بها . ومن ذلك الحين تقدمت الصهيونية تقدماً محسوساً في سبيل غايتها . وقد يستغرب القارىء نجاحها في هذه المدة القصيرة . ولـكنه اذا علم مبلغ الجهود التي يبذلها اليهود في سبيل هـذه الدعوة وقف على السر في تقدمها ونجاحها. فقد دعا هرسل مندوبي الشعب اليهودي في أنحاء العالم إلى أول مؤتمر صهيوني عقد في بازل سنة ١٨٩٧ وبحث الاعضاء في الوسائل المؤدية إلى نجاح الصهيونيـة واتفقوا على ما يأتي :

١ إحياء الآداب العبرية ونشرها

٢ إنشاء مدارس لتعليم اللغة العبرانية

٣ إنشاء مالية مشتركة لليهود لشراء الاراضي الفلسطينيـة وتعميرها وإنشاء البنوك والمصارف وغيرها

وقد أخذوا بعد انفضاض المؤتمر في تأييد هذه القرارات والعمل لتحقيقها حتى نجحوا في ذلك إلى حد يضيق عنه المقام



رسم يبين عدد الاسرائيليين في فلسطين والاراضي التى يمتلكونها — من سنة ١٨٩١ الى سنة ١٩٣١ . وقد قدرت مساحة الاراضي بالدونام وهو يعادل الف متر مربع

امبراطور الصين السابق

هل ينادى به أمبراطورا على منشوريا ؟

ذاع ان اليابان تريد أن تنادي بأمبراطور الصين السابق ـ هـوان تنج أو هنري بو ـ بى ، أمبراطوراً على منشوريا وننشر لهذه المناسبة فيما يلي موجزاً عن حياة هذا الامبراطور الشاب الذي قد يكون له شأن سياسي في القريب العاجل

ولد جنج لوه ـ بو ـ يى في سنة ١٩٠٥ فهو الآن في السابعة والعشرين من عمره ولم يكن من صلب أباطرة الصين حتى يكون له الحق في ان يخلفهم على العرش ولكنه ابن الامير شون سليل فرع من فروع الاسرة الصينية المالكة وكانت زوجته ابنة سيدة ذات حظوة لدى تسو ـ هسي أرملة الامبراطور التي كانت صاحبة السطوة والسيادة . وما بلغ جنج لوه ـ بى الثالثة من عمره حتى اختير أمبراطوراً وجعل أبوه وصياً عليه . ونشأ الامبراطور الطفل بين المرضعات والأغوات والحراس وكانوا يخافون ان يسمم أو يقتل غيلة ، ولكنه مع صغره كان محاطاً بكل الابهة المعتادة في القصر الامبراطوري ببيكين ، متمتعاً بكل مظاهر الترف التي أضعفت من رجولة أباطرة أسرة مانشو . السابقين ، والتي جعلت هذا الامبراطور الصغير ينشأ منذ صغره ضعيفاً في الجسم والعزيمة

ولكنه ما بلغ السابعة من عمره حتى أرغم على التنازل عن العرش فقد اضطرمت نيران الثورة تحت قيادة القائد الحربي والزعيم السياسي يوان شي ـ كاي ولما أعلنت الجمهورية انتخب سون يات ـ سن رئيساً لها غير ان السلطة الفعلية بقيت في أيدي الجيش وعلى رأسه يوان شي ـ كاي الآنف الذكر وقد رام من الحركة كلها تحقيق مطامع بعيدة له تنتهي عند النداء به امبراطوراً على الصين . وما لبث ان انتخب رئيساً للجمهورية عقب استقالة سون يات ـ سن فأبدى غاية الاستبداد والعسف

أما الامبراطور السابق فقد عومل معاملة حسنة ولم يتخل إلا عن سلطته السياسية فقط وسمح له بأن يحتفظ بلقب الامبراطور وقد قررت له حكومة الجمهورية معاشاً سنوياً قدره أربعة ملايين ريال ففي وتركت له ولحاشيته القصر الامبراطوري في بيكن بما يتبعه من قوة الحرس كما أباحت له استعمال حقوقه وواجباته بصفته الرئيس الديني الاعلى . وقد كفل ذلك كله في اتفاق عقد بين الامبراطور وبين الحكومة الجمهورية غير ان هذه الحكومة ما لبثت ان نقضت كل بند من بنوده . ولم تلق هي أيضاً نجاحاً يذكر فان رئيسها جعل رجال الجيش الجهلاء حكاماً للبلاد وحارب كل ميل للتقدم وأدى سوء حكمه الى نشوب حرب داخلية في جنوب الصين .ومات يوان شي ـ كاي في سنة ١٩١٦ بعد ان اضطر إلى العدول عن فكرة صعود العرش وخلف البلاد في أيدي قواد عسكريين يتنازعون السلطان فيما بينهم وإلى جانبهم فريق من جامعي الضرائب الذين كانوا يسلبون الشعب ليكدسوا الثروة لانفسهم

وقد رأى هذه الحالة جماعة من الوطنيين المخلصين على رأسهم الجنرال شانج هسون والفيلسوف المصلح كانج يو ـ واي فلم يجدوا علاجاً لها سوى أن يعيدوا الامبراطور المخلوع إلى العرش وقد أعيد اليه يوم أول يوليو سنة ١٩١٧ وكان ذلك في الثانية عشرة من عمره . ولكن كان هذا العمل سبباً في ان التو... الجمهورية توحدت وتضامنت حتى أرغ... الامبراطور على التنازل عن العرش مرة ... ولم يقض في ملكه الجديد سوى ثمانية ...

وفي هذه المرة ايضاً عاملت الحكومة الجمهورية الامبراطور المخلوع معاملة ... وتركته يعيش في قصره وجيء اليه بالمدرسين يعلمونه الحروف الصينية ويلقنونه التاريخ وغيره من العلوم

ولما بلغ السابعة عشرة من عمره تزوج باحتفال فاخر من اميرة من اميرات ... مانشو ذات ثروة ومكانة اجتماعية و... اسمها وقت الزواج كوشيارشي ثم اتخذت لنفسها اسم (اليزابث) وصارت تعرف ... وبعد ذلك بقليل تزوج سيدة اخرى ... طلقته أخيراً

وقد أبدى ميلا شديداً الى ... والاطلاع على أحوال الامم الاخرى ... في عقليته وتثقيفه ما تعلمه من أستاذه ... جونستون المستشرق الانجليزي الذي ... ذهنه لمستحدثات المدنية الغربية . و... كذلك بتعاليم الدكتور هوشيه الفيلسوف الصيني الشاب الذي درس في جامعات ... وكان المستر جونستون أول من لفت ... الامبراطور المخلوع الى ذلك الفيلسوف ... وسرعان ما حدثه الامبراطور بالتليفون ... طالباً منه أن يكون أستاذاً له واستمر ... طويلة والاول يلقن الثاني دروسه و... بواسطة التلفون وكانا يمكثان كل يوم ...

ساعات وهما يتحدثان به ثم صار الفيلسوف
يزور الامبراطور في غرفة نومه تخلصاً من
الرسوم التى لا بد منها لو كان يستقبله في
إحدى غرف الاستقبال

وبلغ من تأثر الامبراطور بأستاذه
الانجليزي أن اتخذ لنفسه اسماً انجليزياً —
هنري — ولزوجته اسماً انجليزياً آخر —
اليزابث — وقد تعلقت زوجته أيضاً بالمدنية
الغربية غير ان أساتذتها كانوا من الامريكيين
وفي مقدمتهم ميريام انجرام . والامبراطور
وزوجته الآن يعيشان مثل عيشة الغربيين
ويفكران مثل تفكيرهم ويتكلمان الانجليزية
مثل أهلها ويباشران الرقص ويتفرجان على
سباق الخيل ، مثل أي رجل وسيدة من
الانجليز أو الامريكان

وفى نوفمبر سنة ١٩٢٤ استحوذ فنج
يو — هسيانج (أو الجنرال المسيحي كما
يسمونه) على القصر الامبراطوري وطرد
بو — يي منه ونزع منه لقب الامبراطور
وانقص سبعة أثمان معاشه . وقد فر
الامبراطور السابق أولا الى قصر أبيه ثم
لجأ الى السفارة اليابانية في بيكين وتبعته
اليها زوجتاه وكان اليوم يوم عاصفة شديدة
هبت بريح صفراء فكانت خير ستار له حين
فر الى تلك السفارة . وقد مكث فيها ثلاثة
أشهر ثم انتقل منها الى فندق ياماتو بمنطقة
الامتياز اليابانية في تينتسين . وكان ينوي
الفرار الى اليابان ومنها الى انجلترا ولكن
حكومة الصين لما علمت بمقصده عارضت فيه
خوفاً من أن يعد العدة في الخارج لاستعادة
العرش . ولذا بقى مدة في تلك المدينة ثم
غادرها إلى مكدن

وبعد ذلك سافر إلى أوربا وقيل في
بعض الاحيان انه يوشك أن يصير ممثلا
ولكن لم تثبت هذه الاشاعة . والآن
ها هو قد عاد الى منشوريا حيث لا يعرف
مقره بالضبط ، ولا شك انه يترقب سير

الحالة مؤملا أن ينادى به أمبراطوراً على منشوريا يوما من الايام

واذا تحقق هذا الامل وصار بو — يي حقاً أمبراطوراً على منشوريا فانما يستعيد ملك أجداده ويعود إلى استيطان وطنه الاصيل ، فان أصل أسرة مانشو من التتار وكانوا في مبدأ أمرهم قبيلة في منشوريا يسمون أنفسهم (شين) — أي الذهب — مقابل قبيلة أخرى كانوا يطلقون عليها اسم (الياو) أو الحديد، وقد طمعوا في امتلاك شبه جزيرة لياوتينج حيث يحتل اليابانيون مقاطعة كوانتونج

وقد استحوذوا عليها سنة ١٥٨٢ تحت إمرة زعيم قوي من زعمائهم يدعى نور هاشو . وكانت أسرة منج — التى كانت تحكم الصين — قد انتابها الضعف وتنازع أمراؤها بينما الأمة كانت تكابد المجاعة والكوارث . ومن بين القواد الصينيين العظام فوسانكواي الذى كان ناقماً على البلاط إذ سلبه خليلته يوان يوان ودنسها حين كان يقاتل لاجل الأمبراطور عند الحدود ، ودفعه الحقد على أسرة منج أن فتح أبواب العاصمة أمام آل مانشو المغيرين وبذا استحوذوا عليها في سنة ١٦٤٤ ووطدوا



هسوان تنج امبراطور الصين السابق

سلطتهم في زمن وجيز . وقد سارعوا الى اتخاذ لغة الصينيين وحضارتهم وأنفذوا إصلاحات عديدة وأخصها بالذكر إنشاء الطرق وإصلاح الادارة . وقد رحبوا بالقسوس الجزويت وعاونوهم على إدخال المدنية الغربية إلى البلاد

غير أن الصينيين ظلوا يعتبرون أسرة مانشو أسرة اجنبية عنهم مغتصبة لملكهم ، وقد تألفت عدة جمعيات سرية لمكافحتهم ، ولكن الاباطرة من تلك الاسرة كانوا أقوياء ذوي حزم ، نذكر منهم كانج هس وشيين لونج وتاو كوانج ، وقدبرع هؤلاء في الحرب كما برعوا في الادارة وكانوا أنصاراً صادقين لمختلف الفنون

ولكن بدأ عهد ضعفهم واضمحلال نفوذهم منذ تراكمت لديهم الثروة وأقبلوا على الترف والرفاهية ثم قامت في وجوههم ثورة تيبنج التي استمرت من سنة ١٨٥٠ الى سنة ١٨٦٤ وضاع فيها من ١٢ الى ٢٠ مليون نسمة ولما انتهت تركت الامبراطور العوبة في أيدي كبار الموظفين وتلت ذلك حروب داخلية وخارجية كثيرة وأحاطت بالصين مطامع الدول واضطرت أن تنزل عن أجزاء كثيرة — مما يعرفه طلاب التاريخ الحديث

واستمرت الحال كذلك حتى تولى الامبراطور الاخير الحكم بعد إن رفعته الى العرش تسو هس أرملة الامبراطور التي كانت قد ارتقت من مركز الخليلة الى مقام الحكم والنفوذ. وهكذا ورث هسوان تنج حين تولى الملك تركة مثقلة بالديون وكان لايزال طفلا صغيراً فلا عجب أن ينتهى أمره الى تلك النهاية . ولعله اذاصعد الآن عرش منشوريا — أو اذا تحقق المزيد من رجائه وعاد الى عرش الصين — استفاد من الدروس والتجارب التي مرت به خصوصاً أنه قد بلغ الآن مبلغ الرجولة

الأدب في أسبوع

حول نقد

نشرنا في هـذا المكان منذ ...
كلمة عن الرسالة التي أصدرها الاسـتاذ اسماعيل حسين ، مدرس الادب والتاريخ بالجامعة الاميركية ، عن « ابن نباته الشاعر المصري » شكرنا فيها المؤلف الفاضل مجهوده الموفق في دراسة حياة الشاعر دراسة تحليلية اتجه فيها نحو التجديد . ولـكننا أخذنا عليه انه « لا يزال متأثراً بتقاليـد الـكتاب السابقين عند التعرض لحياة الشعراء . فهو لا ينفـذ الى صميم حياة الشاعر بل يقسم الكلام الى الاقسام المعروفة . المدح والرثاء والغزل » كما اننا أخذنا عليه انه لم يدلنا على المراجع الاجنبيـة أي كتب المستشرقين وقوله انه رأى مؤلفات المقريزي والصفدي أصدق في الرواية من كتب الغربيين !

ولقد رد المؤلف الاديب على ما كتبناه برسالة بعث بها الينا جاء فيها ما يأتي :

« ان الطريقة التي كتبت بها عن الشاعر وشعره هي الوحيـدة التي يستطيع الناقد ان يستخلص بها من شعره ومما كتب عنه في كتب السير والادب والتراجم صورة للشاعر في حياته وصفحة مفهومة واضحة لشاعريته . فيراني بعد ذلك وانا أكتب للاديب والتلميذ مضطراً للكتابة عن أغراضه في شعره ويحكم على نفسه — أي المحرر — بأن الوهم ساقه الى الاعتقاد بأنني قسمت شعره الى غزل ومدح الخ . .

ولو رجع الاسـتاذ الناقد الى ص ١٤ من الرسالة وقرأ فيها ما يأتي « لولا ان وزارة المعارف فرضت الكلام عن السياسة والبيئة وتأثيرهما في تكوين الذين تفرض دراستهم على الطلبة من نابهي العصور المتقدمة لضربت صفحاً عن الكلام عليهما في هذه الرسالة وذلك رحمـة بشاعرنا فقـد عاش في عصره منغضاً عليه . ساداً أذنيه عن كل ما يجرى حواليه من فتن وحروب وغارات ومجاعات ووباء . لانه سافر من مصر الى الشام في السـنة التي جهز فيها الملك الناصر بن قلاوون جيوشه وسافر بها الى الشام وطرد منها التتار وعاش في دمشق في السـنة التي سميت بالحمراء لما عاناه الناس فيها من الغلاء والطاعون . فكأني بابن نباتة وقد أخـذ على نفسه عهداً بأن يعيش شاعراً مداحاً كلفاً بالتورية والتضمين . وأما ماعدا ذلك فلا يعرفه . بعـد أن يقرأ هذا الـكلام ويعود الى الرسـالة فانه ولا شك يشعر بانه اصبح واقفـاً يتطلع امام صورتين تقديريتين احداهما لحياة ابن نبـاتة والثانية لشاعريته

وعن الثاني يدعي المحرر الاديب انني أغفلت المصادر الاجنبية التي كتبت عن الشاعر وعصره ولو اطلع على النبذة الصـغيرة التي كتبتها في الرسالة عن عصر المماليك لاقر لي بالسبق الى تقرير الحقيقة عن ذلك العصر . ودفع فريات بعض المستشرقين وبعض التابعين لهم من مؤرخي وكتاب هذا الجيل عن (المماليك البحرية) . وكان الواجب عليه ان يقدر بحوثي التي تنطق بها تلك النبذة التاريخية حق قدرها ولا يطلب الى ان اكون تابعاً للمستشرقين بعد ان رآني اكشف عن غلطاتهم . ويتضح له انه ارتكب أمراً اداً بمحاولته سد باب الاجتهاد والتجديد في وجه نفسه واخوانه الذين يعنون بالنهضـة الادبية الحديثة في مصر

هذا هو ملخص رد الاستاذ المؤلف .

ولا يمكن أن يكون هذا الباب مجالا لمناقشات أدبية مستفيضة حول أمثال هذه المواضيع ولـكنني اكتفي بأن أقول ان هذا الرد جاء توضيحاً صريحاً لنقطتي الضعف الظاهرتين في رسالة ابن نباته . فقد عاد المؤلف يكرر القول بأن « ابن نباته أخذ على نفسه عهداً بأن يعيش شاعراً مداحاً كلفاً بالتورية والتضمين . وأما ما عدا ذلك فلا يعرفه »

وأنا أقره على أن للشعر اغراضاً منها المدح والرثاء والغزل . ولـكننا زهـدنا هذا النوع من الـكلام على الشعر ... كتب « الوسيط » وما اليها من ... التي ظهرت عن الأدب العربي . و... أن يفهمه الاستاذ المؤلف هو أن ... التحليلية الجديدة تتناول حياة الشاعر العظيم كقصة . قصة كأية قصة عادية ... لها عقدتها وتفاصيلها وتطوراتها و... ولو كنت أعرف اللغة الاجنبية التي ... المؤلف لأشرت له على نماذج يمكن ... يحتذيها . فلو كان يعرف الفرنسية لنصحت له أن يقرأ كتـاب اندريه موروا ... مصر الآن عن الشاعر « بيرون » ... ولو كان يعرف الانجليزية لنصحت له ... يقرأ كتاب ستريشي عن « النقط ... في الأدب الفرنسي » وعلى الأخص ... الذي أفرده لبحث حياة الشاعر ... ولنصحت له أخيراً أن يقرأ ماترجم إلى ... اللغتين من كتب اميل لودفيج ... وطريقته القصصية في تحليل حياة العظماء ... كتاباً كانوا أم سياسيين ام شعراء ... طريقة تحررت من ربقة التقسيم العتيق إلى الاقسام التي احتوى عليها ... رسالة ابن نباته (ترجمته . . نشأته . . حياته . . شاعريته . . المدح . . الرثاء . . الغزل . . الخمريات . الوصف)

أما عن النقطة الثانية فقد أراد المؤلف أن يتهرب من الاعتراف الذي ... على صفحات رسالتـه من انه رجع ... مؤلفات المقريزي والصفدي والسيوطي ... لأنه رآها أصـدق في الرواية من ... الغربيين . فذكر في رده انه فعل ذلك ... لم يرد أن يكون تابعاً للمستشرقين في ... ولـكن هذا التهرب في الواقع لا ينفي ... عن النقص البادي في رسالة ابن نباتة ... لا يكفي ان يقرأ نبذة في كتاب ... المطبوع في مطبعة بولاق عام ١٨٨٩ ...

لنفسه فكرة عامة عن اخطاء المستشرقين أجمعين فيعمد مثلي الى تصفح الرسالة من أولها إلى آخرها فلا أجد مرجعاً واحداً أجنبياً ! بل كان الواجب عليه أن يذكر تلك المراجع الاجنبية وأن يفندها إذا كانت تستحق التفنيد فلا يزرع في عقول الناشئة من الطلبة تلك الفكرة العتيدة القاسية عن اخطاء المستشرقين دون دليل او تحليل . على انه يعترف معي بفضلهم !

ومع ذلك . فلا زلت أشكر للمؤلف الفاضل جهده . ولا زلت أرجو ألا يحرم الادب العربي من نشاطه المنتج

جائزة نوبل

بدأت الأوساط الادبية في اوربا وامريكا تتحدث عمن سوف ينال جائزة نوبل في الادب هذا العام . وفي مقدمة المرشحين لها الكاتب الامريكي ايتون سنكلر Upton Sinclair مؤلف كتب « الغابة » و « الزيت » و « بوستون » وقد رفع إلى الاكاديمية السويدية التماساً موقعاً عليه من نحو ثمانمائة مؤلف وأديب ومفكر من بينهم برنارد شو وبرتراند راسل والبرت اينشتين وسيجفريد ساسون وغيرهم . وكلهم يطلبون في ذلك الالتماس من الهيأة التي تتولى منح الجائزة أن تمنحها الى الكاتب الامريكي ايتون سنكلر السابق الذكر . وقد استند الموقعون على الالتماس إلى أنهم اعضاء حاليين أو سابقين في هيئات علمية ادبية (اكاديمية) والى ان الكاتب الذي رشحوه يمتاز بروح الصدق السامية التي تسود كتبه او خياله الاجتماعي وتفكيره الجريء الامين المسخر وعاطفته الانسانية النبيلة . كما يمتاز بنوع من الأداء الأصيل الذي يجعل لكتبه فناً خاصاً

وايتون سنكلر الذي ينتظر ان يمنح الجائزة يبلغ من العمر الرابعة والخمسين . وقد وضع نحو أربعين كتاباً في القصص والمسرح والاقتصاد والاجتماع والنقد الأدبي

ولعل القراء يذكرون ان الذي نال الجائزة في العام الماضي هو سنكلر لويس الامريكي . وهكذا قد يقدر لامريكا ان تفوز بالجائزة العتيدة عامين متتاليين !

والآن .. ألا يقرني القارىء على ان في ذلك الالتماس الذي رفعه ثمانمائة من عباقرة العالم الحاضر ونبغاؤه ، مظهراً نبيلا من مظاهر انكار الذات والاعتراف بالفضل لذويه

القصص القصيرة

يظهر أن هذه الناحية من الادب العالمي قد أخذت تتطور وتكون لنفسها أدباً خاصاً له تقاليده ومقوماته . فقد صدر أخيراً في انجلترا كتابان أحدهما يحتوي على خيرة القصص القصيرة التي ظهرت في انجلترا خلال العام الماضي والآخر يحتوى على خيرة القصص القصيرة التى ظهرت في امريكا خلال نفس العام . وقد تولى مهمة الاختيار والجمع الكاتب الانجليزي أوبريان O'Brien وكتب للمجموعة الامريكية مقدمة خاصة. وبدأت الصحف الادبية تعنى ببحث المجموعتين الجديدتين . فذكرت مجلة « افريمان » الانجليزية ان القراء يظنون أن كتابة القصة القصيرة انما يلجأ اليها الكاتب إذا احتاج إلى المال وأعوزه الوقت الذي يكتب فيه قصة طويلة . أو إذا كانت الفكرة غير جديرة بالبحث المسهب . وردت على ذلك بقولها إن النقاد لايوافقون القراء على تلك النظرة . فان كتابة القصة القصيرة هي أشق ما تكون على الكاتب وان كانت قراءتها من أيسر الامور على القارىء ! كما أنها رددت صدى ذلك التذمر الذي بداخل بعض القراء من ملاحظة أن القصص القصيرة قد اخذت تتطور بحيث اصبحت اشبه بالمقالات التي هي مجرد وصف لحياة الاشخاص أو الاماكن . وخلت بذلك من الوقائع (المسرحية) المثيرة للعاطفة التي كانت تتميز بها القصص القصيرة فيما مضى مما كان يجعلها قصة طويلة عادية ولكنها صالحة لان توضع في الجيب ! وأشارت الى أن هذه الانتقادات وجهت ولا تزال توجه الى قصص تشيكوف وشروود اندرسون . وطلبت الى الناقد اوبريان ان يعنى بتلافي ذلك وبحث تلك الانتقادات في المجموعات المقبلة !

هذا يقال في انجلترا حيث مستوى التعليم فيها على ما نعرف وحيث القصة قد ثبتت أسسها وتقاليدها ، اما في مصر فلا يزال من بيننا من يلوم كتاب القصص القصيرة على أنهم يميلون الى اثارة عاطفة القراء وتغذية قصصهم بالحادثة القوية والعقدة المحبوكة ، ولعلنى لا اغالي اذا قلت انه اذا كان النقد الحديث في انجلترا يميل الى اقرار هذا النوع

(البقية على صفحة ٤٢)

طرق التعليم الحد...

يقوم التعليم الآن على اساس المبدأ القائل : « العقل السليم في الجسم السا...
يكتفى بتلقين التلاميذ والتلميذات مختلف الدروس في اللغات والحساب و...
وما اشبه بل تراعى صحتهم أشد مراعاة وتتخذ كل الوسائل لضمان نمو...
وتقويتها حتى يتحقق ذلك المبدأ ويصيرون اهلا للكفاح في الحياة . والى جا...
يراعى ايضاً تعليمهم العلوم العملية التى تنفعهم في حياتهم المستقبلة وخصوصاً ال...
اللاتي يعلمن النساجة والحياكة وجميع الشؤون المنزلية اللازمة لربات البيوت . و...
وسائل التعليم الحديثة في مدرسة انشئت أخيراً بحي كوبنيك احد أحياء برلين...
مدرسة دوروتين وتعد هذه المدرسة مثلا وانموذجاً للمدارس



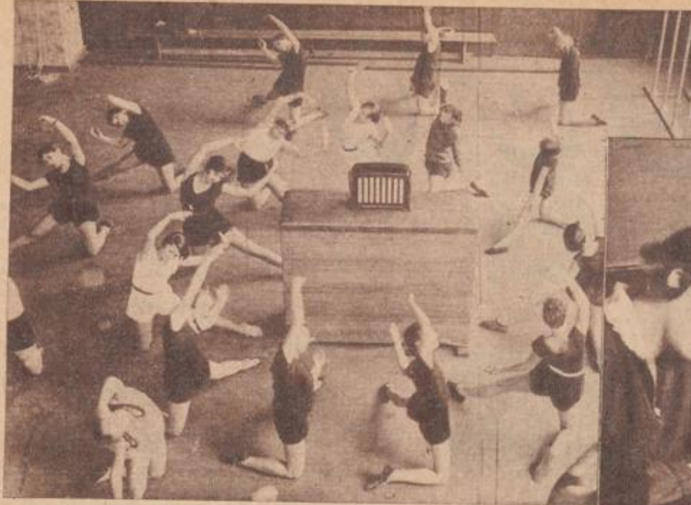
الفتيات يغتسلن بعد قيامهن بالتمارين الجبازية وهن يغسلن أقدامهن أولا ثم يقفن تحت الدوش



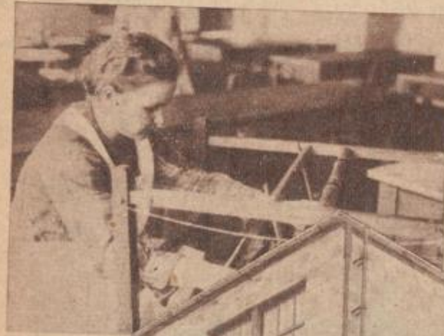
التلميذات يجذفن في حوش المدرسة وهن... التمارين الر... ←



...دث مدرسة في المانيا


تلميذات المدرسة يؤدين تمارين جمبازية على نغم الموسيقى اللاسلكية


التلميذات جالسات الى مناضد تختلف عن التخت المعتادة لتدع لهن حريتهن فيزيد انتباههن للدروس


تلميذة تتعلم على منسج وهذا مثال على الوجهة العملية التي تتجه اليها برامج التعليم الحديث ←

التلميذات يتعلمن الحياكة على آلاتها ليصرن ربات بيوت ورئيسات أسر

منظر خارجي لمدرسة دوروتين بحي كوبنيك ــ أحد أحياء برلين ــ وهي مبنية بشكل يجعل ضوء الشمس يتخلل داخلها لاجل صحة التلاميذ



...ـلح

...ـذات يقمن ...ت جبازية ...أجهزة مختلفة

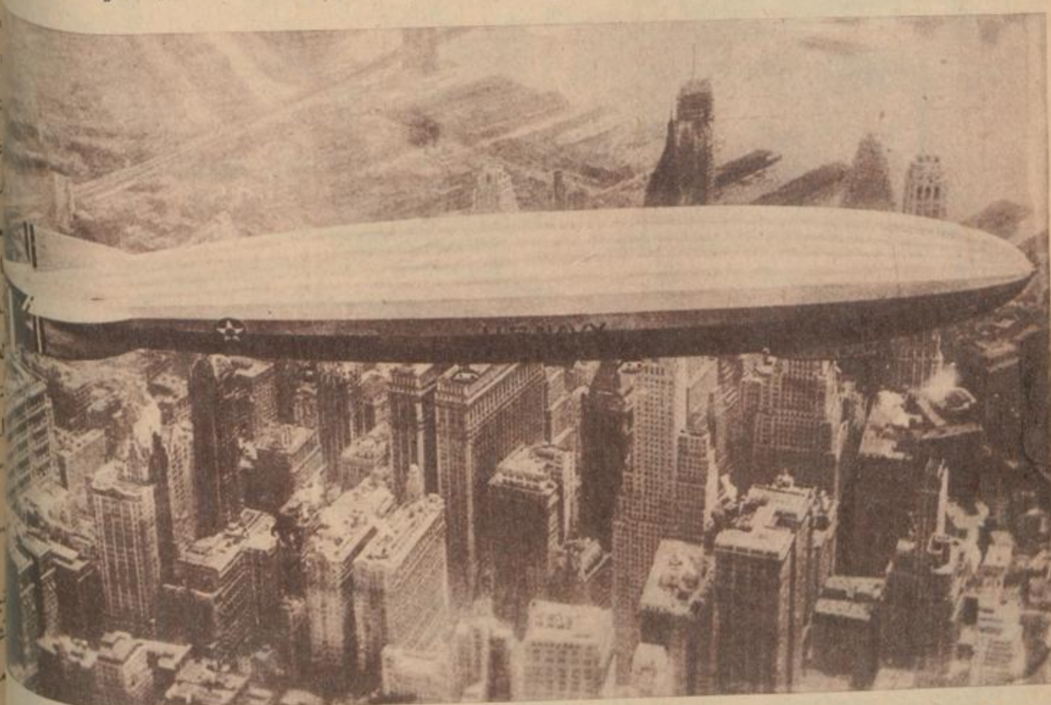
شئ من كل شئ

أعجب مناظرة لاسلكية

دارت أخيراً مناظرة لاسلكية بين فريق من طلبة جامعة اوكسفورد بانجلترا وآخرين من جامعة هارفارد حول هذا الموضوع: « هل ينبغي الغاء ديون الحرب؟ » وكان الاولون جالسين في مركز الاذاعة الرئيسي بلندن وكل منهم ممسك بمكروفون ومستمع الى الخطب التي يلقيها طلبة جامعة هارفارد، وكان هؤلاء أيضاً جالسين في غرفة المركز الرئيسي لشركة الاذاعة الاهلية في نيويورك، وهكذا دارت الخطب بين الفريقين كما تدور عادة في المناظرات ما بين مؤيدين للرأي ومعارضين. والمهم في هذه المناظرة اللاسلكية أنه لم يسمع ما دار فيها سوى الفريقين المتناظرين فان الكلمات التي كان ينطق بها كل خطيب كانت تقلب في أثناء نقلها بواسطة جهاز خاص لا يوجد الا في مركز الاذاعة بكل من الطرفين وبذا تصبح الكلمات عبارة عن أصوات غير مفهومة فلا يفهم الغير أي معنى منها. ولكنها متى وصلت الى الطرف الاخر قلبت بجهاز مضاد فتعود كلمات واضحة. وهذا يدل على مبلغ تقدم اللاسلكي في الوقت الحاضر حتى إنه صار في الامكان ا... به رسائل سرية

الفيران تأكل سيارة

من اعجب ما يذكر عن الفيران ... التلف الذى تحدثه ان رجلا يعيش ... سويسرية اسمها (لوفيل داربو) ... صباح يوم الى المخزن (الجراج) ... فيه سيارته فكانت دهشته شديدة ... من تلك السيارة سوى هيكلها ... وظهر أن الباقي كله من جلد وقماش ... قد التهمته الفيران في خلال الليل



منطاد للبيع

كانت الولايات المتحدة الامريكية تفخر بمنطادها (لوس انجليس) ، حتى اذا صنعت المنطاد (اكرون) الذى يعد أكبر سفينة جوية في العالم وشرعت في صنع منطاد ثان مماثل ، بدأت تفكر في الاستغناء عن منطادها الاول وستعرضه البحرية الامريكية للبيع لتنفق ثمنه في المنطاد الجديد المماثل (لاكرون) وتمثل هذه الصورة (لوس انجليس) وهو محلق فوق ناطحات السحاب



لمناسبة مؤتمر نزع السلاح

ـد الآن مؤتمر نزع السلاح في جنيف ولما كان ذلك يعد من الحوادث الدولية الهامة فقد ـرت ادارة البريد السويسرية لهذه المناسبة سلسلة طوابع تذكارية تمثل الرسوم التي عليها فكرة السلم وبعض تلك الطوابع خاص بالبريد الجوي وتمثلها هذه الصورة

مدينة في ضائقة

ستير بلدة في النمسا كانت في الازمان ـضية مقر ملك (الماركجراف) الذين ـوا يحكمون ستيريا وهي في العصر الحديث ـبر مركز صناعة الصلب في النمسا ولكنها ـغم ذلك قد أصبحت تعاني شدة لا تعانيها ـة أخرى فان نصف أهاليها عاطلون عن ـعمل ونحو ثلاثة أرباع أطفالها لا يجدون ـا يأكلونه . وقد عجزت عن دفع مرتبات ـمدرسين في مدارسها ومرتبات مستخدمي ـمدينتها ويخشى ان تضطرها الضائقة إلى منع ـتنظيف الشوارع وإنارتها ليلا إذ لا تجد ـالنفقات اللازمة لذلك

هل تتكلم القرود ؟

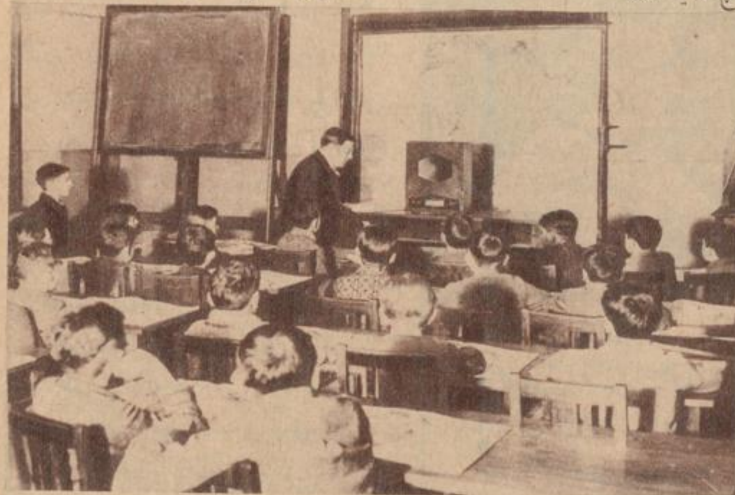
سافرت أخيراً بعثة استكشاف من ـيويورك قاصدة الى الكونغو البلجيكية ـتحت رياسة القومندور جاتي ، وقد اخذت ـمعها عدة آلات للتصوير ونقل الاصوات . ومهمتها تنحصر في نقل أصوات الغوريلا اذ ـيعتقد المستر جاتي رئيس البعثة ان ذلك النوع من القرود له لغة خاصة يتحدث بها ، وقد توطد عنده ذلك الاعتقاد من بعثات استكشاف قام بها في الماضي . ولهذا الغرض تحمل البعثة الجديدة معها (كاميرات) متقنة لرسم صور كبيرة حتى ترسم حركات شفاه الغوريلا عند نقل أصواتها باجهزة اخرى. ولا شك انه ستكون لاعمال هذه البعثة نتائج علمية هامة

الرق في العالم

في لندن جمعية لمقاومة الرق وقد جاء في تقريرها الأخير انه لا يزال يوجد في العالم نحو خمسة ملايين من الرقيق ، وأن في الصين ٤٧ مركزا نظاميا للاتجار في الاطفال وهم يلقون اسوأ معاملة ولذا يموت منهم خلق كثير . ويقدر عدد الرقيق في الحبشة بمليوني شخص ولا تزال الغارات تشن على حدود السودان لاصطياد الغلمان والفتيات وجعلهم رقيقا يتجر به ولكنهم ـ كما جاء في تقرير تلك الجمعية ـ كثيراً ما يفرون إلى مناطق بريطانية فينشئون بها قرى خاصة بهم

جمال المكروبات

أصبحت كلمة المكروبات توحي معنى البغض لتلك المخلوقات الصغيرة التي تجلب للناس أمراضاً فاتكة . ولكن مع ذلك توجد أنواع من المكروبات اذا وجدت الوسط الملائم لها أنتجت أبدع الالوان . ولكن مما يدعو الى الاسف ان أجمل المكروبات هي أخطرها



التعليم باللاسلكي

يزيد اللاسلكي انتشاراً كل يوم ويفتح لنفسه كل حين ميداناً جديداً ومن الامثلة على ذلك ان المدارس في فينا بدأت تستخدمه في تلقين التلاميذ دروساً في مختلف العلوم وتمثل هذه الصورة فصلا بأحدى تلك المدارس وقد جلس التلاميذ يستمعون الى درس لاسلكي عن جغرافية افريقا الجنوبية

صديق القارئ

مشروع القرش ايضاً :

الاذهان كلها عامرة بمشروع القرش لايكاد يشغلها غير التفكير فيه وتمنى نجاحه وقد جاءتنا عدة اسئلة منصبة كلها على نوع المشروع الصناعي الذي سينشأ من ذلك المشروع ثم عن شكل ملكيته وطريقة ادارته . أما نوع المشروع فمن الرجم بالغيب أن نتحدث به الآن فانه متوقف على شيء واحد لا يزال مجهولا وهو المبلغ الذي سيجمع فاذا كان كبيراً أمكن مثلا انشاء مصنع للورق أو الاقدام على غير ذلك من الصناعات التي لا توجد في مصر ولكن المجال متسع امامها . وإذا كان المبلغ صغيراً امكن انشاء مصنع لصناعة اخرى لاتتطلب مبالغ كبيرة كصناعة الزجاج مثلا . ويمكن ايضاً في هذه الحالة ايداع المبلغ أحد البنوك المالية حتى يحين وقت جمع القروش في السنة القادمة فيضاف المبلغ الجديد إلى القديم ! ولكنا نعود فنرجو أن يكون المبلغ الذي يجمع هذه السنة كبيراً (محترما) يحقق الامل في وطنيتنا العملية وتدل الدلائل كلها على ذلك . أما (ملكية) المشروع الصناعي الذي سينشأ فليست معضلة كما يتوهمها الانسان أول وهلة فليس أسهل من ان يكون ذلك المشروع بمثابة (وقف) تقوم على إدارته هيئة من كبراء الامة وموضع ثقتها ، على أن ينفق صافي الايراد كل سنة في تحسين المشروع وتوسيع دائرته أو في انشاء مصانع أخرى

الآداب العامة :

يشكو (ح . ش) من فساد الآداب العامة وتدهورها فهو متزوج حديثاً ويحب أن يخرج مع زوجته احيانا للذهاب إلى دور السينما أو لزيارة بعض الاقارب ولكنه في كل مرة لاينجو من تعكير خاطره من الكلمات البذيئة التي يسمعها من المارة ومن الجالسين على الدكاكين والقهاوي وهو يقول انه لايتسع وقته ولا أعصابه للمشاجرة مع كل واحد منهم أو للذهاب معهم الى قسم البوليس بدل الذهاب مع زوجته إلى السينما . .

ويضيف على ذلك انه قد لاحـ
أن كثيراً من الشبان الذين
عالية وصاروا في مراكـ
لايتورعون عن معاكسة السيـ
حين يمررن وهم جلوس على
أصبح هذا الجزء الاخير من
ـ ونرجو أن لا يكون صحيحاً
معه بتفشي ذلك الداء الذميم
السيدات ـ وهو يدل على عد
المعاكسين كما يدل ايضاً على
وضرورة الاكثار من بولـ
ولاريب أن الشاب الذي لا



ة أو آنسة في الطريق وقد تكون له
ات وقريبات ـ هو أقرب إلى الحيوان
إلى الانسان غير اننا ندعو صاحب
ا السؤال وكل من يشكو شكواه إلى
يعطى اولئك المعاكسين دروساً قاسية
كوهم في كل مرة إلى أقرب شرطي
هب معهم إلى قسم البوليس وإلى النيابة
استدعى الامر ذلك . غير أننا مع هذا
فوتنا أن نلوم كثيراً من الاوانس
سيدات على تهتكهن الفاضح فلعل هذا
لك هو الذي يجعل الشبان يعاكسونهن
رب بهن من الابتذال . وهذه كلمة (في
هن) . . نرجو أن يعينها وأن يستمع
ا ايضاً الرجال القوامون عليهن . .

تفاوت السن بين الزوجين :

أراد (م . ل) ان يتزوج فجعل يبحث
بواسطة اخته وقريباته كما يقول ـ
ى عشر أو عشرن له على فتاة كملت فيها
يع الشروط وحققت كل الرغبات
الاماني . . غير انها في التاسعة عشرة من
مرها بينما هو في الخامسة والثلاثين من
مره وهو يسألنا عن رأينا في هذا التفاوت
يهما وهل يخلق به أن يتزوج فتاة اصغر
نه بست عشرة سنة وماذا تكون الحال
ذا بلغ هو سن الشيخوخة ـ بعد عشر
سنوات كما قدرها في خطابه ! ـ بينما هي
كون في عنفوان شبابها ؟ والحقيقة انه
غير مخطىء في تخوفه هذا فان الامر يستدعي
لتفكير غير أن الذي نشاهده في مصر وفي
بلاد الشرق عامة ان الفتاة يكمل نموها
ونضجها في السادسة عشرة من عمرها
وربما قبل ذلك ، ولكن الشاب لا تكتمل
رجولته حقيقة إلا حوالي الثلاثين من
عمره ولا تنس العوامل الاقتصادية الحالية
التي تجعل الشاب عاجزاً عن تأسيس أسرة
قبل هذه السن . ومن هذه الوجهة تجد

أن الفتاة التي هي أصغر منك بعدة سنوات
تصلح لان تكون زوجة لك وإذا اعترض
احد على ذلك بان الفتاة الصغيرة تنقصها
التجربة والحكمة فقد يكون هذا من مزاياها

إذ تستطيع أنت ان تكون ميولها وأخلاقها
حسب إرادتك . وكاتب هذه السطور
يعرف أمثلة عديدة على تفاوت السن بين
الزوجين مع شمول السعادة والهناء لهما



سوزى فرنون

أقامت احدى الجرائد الفرنسية أخيراً مباراة لانتخاب الممثلة أو الممثل الفرنسي الأكثر صلاحة للتصوير (Photogénique) وكان [illegible] هم الحكام في هذه المباراة . ففازت الممثلة الفرنسيه سوزي فرنون التي ترى صورتها في اعلى بأغلبية الاصوات

احاديث عن الجنس اللطيف

فى مشروع القرش

لما أهاب طلبة الجامعة المصرية والمدارس العليا بالمصريين إلى أن يتآزروا معهم في ذلك المشروع المفيد ـ مشروع القرش ـ اشركوا الجنس اللطيف في ندائهم ، ودعوا الآنسات والسيدات إلى أن يشتركن معهم ويساهمن في هذا المشروع . ورأينا نحن أن نردد هذا النداء على هذه الصفحة ، فوجهنا كلمة إلى الجنس اللطيف ناشدناه فيها أن يقوم بنصيبه في هذا العمل الوطني الشريف وسرعان ما وجدنا طالبات المدارس يؤلفن اللجان ، ويتقدمن متطوعات لجمع القروش واستطعن أن يجمعن مبلغاً كبيراً من المال. وقد سمعنا من رئيس اللجنة التنفيذية سعادة علي باشا ابرهيم أن إحدى هـذه الفتيات داهمت « بنك مصر » وجمعت منه خمسين جنيها . وجمعت فتاة أخرى ستة عشر جنيهاً من البنك الأهلي ، وثالثة سبعة جنيهات من البنك الشرقي ـ هذا عدا عشرات الجنيهات التي جمعتها هؤلاء المتطوعات من بيوت الاغنياء بالقاهرة

فى المهرجان

وفي مهرجان القرش الذي أقيم بحديقة الازبكية ، استطاعت الفتيات المتطوعات أن يمثلن الجنس اللطيف في مساعدة هـذا المشروع خير تمثيل . وساهمن حتى في المواكب الهزلية والازياء المضحكة . وقد لفت نظرنا بوجـه خاص تلك الفتاة الصغيرة التي ارتدت ملابس القرويات ، وحملت في يدها حقيبة افرنجية ، فكانت هذه المفارقة باعثة على الابتسام . ولـكن اشتراك هذه الصغيرة في المهرجان بجانب زميلاتها الفتيات أتاح الفرصة للاعجاب بنهضة الفتاة المصرية وما وصلت اليه من رقي أدبي جعل لها شخصية محترمة عند الجميع

تقييد الزواج

إذا صح ما يقال من ان مصلحة الصحة تفكر في تقييد الزواج بالكشف على كل من الزوجين لتكفل عدم زواج المصابين بالسل والامراض المعدية والعقلية ـ فانها تكون قد خدمت الجنس اللطيف قبـل غيره . وذلك ان الفتاة في مصر لا رأي لها ـ غالباً ـ فى اختيار الزوج ، وليس لها ولا لمن يتولى أمر زواجها معرفة تامة بصحة من تقترن به . وكثيراً ما يحدث ان تتزوج الفتاة بمن لا ترى له وجهاً قبل الزفاف . وذلك للتقاليد الشرقية المتبعة . وربما كان هذا الزوج مريضاً بأحد الامراض المعدية فيجني عليها ، ويجني على أطفالها . لذلك نود ان يصحب التفكير الذي تعالجـه مصلحة الصحة تنفيذها لهذا المشروع خصوصاً وان جميع الامم الراقية قد درأت به أضراراً كثيرة عن الامهات والاطفال

صرخة صادفت صداها

فى الاسبوع المـاضي كتبنا كلمة تحت عنوان ، صرخة فى واد ، وصفنا فيها حالة اسرة بائسة عائلها طريح الفراش ، وما وصلت اليه من فاقة وشقاء . وقد بعث الينا فاضـل كريم يأبى ان يذكر اسمه بمبلغ خمسين قرشاً تبرع بها لهذه الاسرة وقال في خطابه : « فأرجوكم التكرم بهذا المبلغ على حقارته لهذه العائلة وأتعشم ان أستطيع ان أرسل لهم بعد أيام مبلغاً آخر يكون اكبر من هذا » . وإزاء هـذه الاريحية الكريمة نقول ان هذه الصرخة قد صادفت صداها حقاً ، ولقيت من هـذا الفاضل ما يستحق عليه الثناء المستطاب . بارك الله فيه وجعله قدوة حسنة لغيره

كادت تنتحر

اصيبت فتاة روسية بمرض عضال اقعدها عن ممارسة عملها في المصنع الذى تشتغل به ، وساءت حالها ووقعت في فقر مدقع ، فصممت على الانتحار . ولكن عجوزا راتها على هذه الحال فاشفقت عليها ومنعتها من الانتحار وذات يوم جاء ساعي البريد بخطاب لهذه الفتاة من قريب لها بالنمسا ، ففضته واذا بهذا القريب يدعوها بان تحضر الى بلده لانه اشرف على الموت وقد اوصى لها بنحو نصف مليون من الجنيهات

وعبرتنا من هـذه الحادثة أن كثيرا من الفقيرات اللاتي تأزمهن الحاجة يفضلن الموت على الحياة وقد وقعت غير حادثة واحدة من حوادث الانتحار بسبب الفقر وعثر منذ عدة سنوات على سيدة فقيرة ماتت جوعاً . ولكن الانتحار في الحقيقة جبن . وهو فضلا عن ذلك قد يفوت على المنتحر رزقاً ربما كان مهيأ له لو لم يقدم على الانتحار

استفتاء للقراء

ايهما انفع للمجتمع : تعليم المرأة ام تعليم الرجل ؟

او بعبارة اخرى لو فرض انه لا يمكن القيام إلا بتعليم احد الجنسين . فما هو الأنفع لنظام المجتمع وسعادته : تعليم النساء دون الرجال ام العكس

هذا ما نستفتي فيه جمهور القراء ونريد الاجابة عنـه مقنعة مختصرة لا تزيد عن عشرة اسطر ، والعنوان باسم « محرر القسم النسائي »

عذاب المرأة العصرية في سبيل الجمال

المرأة العصرية لا تخشى أي ألم ولا تستكثر أي عذاب، من اجل ان تكون جميلة، محببة الى الرجال، وباعثة الغيرة في قلوب غيرها من النساء. ولعل المرأة كانت كذلك في جميع العصور السالفة أيضاً لولا ان تلك العصور لم تكن تعرف الكهرباء ولا الأجهزة والادوات التي تستعمل الآن في سبيل تجميل المرأة الحديثة

والنساء جميعاً سواسية في ذلك مهما اختلفت طبقاتهن ومراكزهن، ففي أمريكا وأوربا يلتمس التجميل بوسائله المختلفة أولئك الفتيات والنساء اللاتي يكسبن معاشهن بفضل حسن وجوههن، مثل الممثلات والراقصات، كما يلتمسه ربات البيوت والمستخدمات في المكاتب والطالبات في الجامعات، وقصد هؤلاء الاحتفاظ بالرجل أو اقتناصه

ويتجه فن التجميل في الوقت الحاضر وجهتين: إحداهما وجهة استعمال التدليك الكهربائي والأجهزة الكثيرة الخاصة بالشعر والاظافر وغيرها، وأنواع المعاجين التي توضع على الوجه. والوجهة الثانية خاصة بجراحة التجميل التي ابتكرت في خلال الحرب العالمية منذ لزم ترقيع وجوه الجرحى المشوهين، ثم تقدمت بعد ذلك تقدما باهراً وصارت نعمة للنساء اللاتي يشكون عيوباً في وجوههن

واكثر العمليات الجراحية التي تعمل في سبيل الجمال ترمي إلى ازالة التجاعيد والغضون من وجوه نساء بلغن الكبر وهن لا يزلن يحرصن على مظاهر الشباب ـ أو بالأحرى يردن العودة اليها. وتستعمل لهذا الغرض مدية كهربائية ذات حد من البلاتين، ومتصلة بمحرك كهربائي، وهي تمر على الغضون هبوطاً وصعوداً وقد ازرقت من شدة الحرارة. أما إذا كانت الغضون التي تحت العينين اكبر من ان تزال بهذه الطريقة فان الطبيب يعمد إلى الجراحة الفعلية فيقطع الجلد تحت العينين ويستخرج الأنسجة الزائدة

ومن اشهر عمليات التجميل ـ واخطرها في الوقت نفسه ـ الـ... يطلق عليها اسم ... الجلد» وهي إذا أخطـ... في أدائها قد تجعل الوجه مشو... الحياة. وفيها يدعك الوجه والذراعان بالكريم ثم ... البخار وبعدئذ تعرض لأشعة فوق ... عالية الدرجة. وفي خلال ذلك يد... الجلد بسائل قوي حتى ينفذ فيه ... الفتاة أو السيدة بعد ذلك ثلاثة أيام بالطبع معتكفة في بيتها. وفي ... الايام الثلاثة يأخذ الجلد في ... ويحدث ألماً شديداً لا يكاد يحتمل ... عقب ذلك مرهم الفازلين على ... الجلد فيبدأ في السقوط. وإذا ... الفتاة إلى نفسها في المرآة لم ... من منظر وجهها وجيدها ... في ذلك الوقت، فانها ... أشبه (بالمقشرة) وكأنما سلخ ... سلخاً. ثم يوضع عليها أنواع ... المراهم والكريم فلا تمضي ... حتى تكتسب بشرة جديدة

وهناك أيضاً عملية تسمى ... الوجه» ويعمد اليها النساء ... وصلن إلى مقصدهن من ... بسرعة فيتدلى الجلد في نواح ... وجوههن واجسامهن. ...



لا شك ان في جلسة المرأة الساعات الطويلة تحت امثال هذه الآلة في سبيل التزين والتجمل صبر وطول اناة عجيبين لا قبل لاي رجل بهما



الى اليسار: يتفنن مخترعو ادوات الزينة فيطلعون على الناس كل يوم باداة جديدة مثل هذه الفرشاة التى تستعمل لتنظيف اللسان فلا يكتفي لهذا الغرض بالمضمضة

اح في هذه الحالة ان يشد الجلد الذي الفكين والذقن والخدين إلى أعلى وفق ن مخصوص وبعد ذلك يزيل الجلد الزائد كل ناحية ثم يخيط الجلد فلا يلبث الوجه يعود جميلا كما كان دون جلد متدل منه

وثمة أشكال أخرى من جراحة التجميل حت عادية معروفة أخصها بالذكر تحسين كل الأنف بازالة قطعة من قصبته ، وعملية مين شكل الاذنين بلصقهما بالوجه عند رف الانى أو غير ذلك

أما وسائل التجميل الاخرى الحالية العمليات الجراحية فانها لا تسبب ألما شيراً ولكنها تتطلب قدراً عظيما من الصبر نها مثلا صبغ الشعر بوضع طبقة من الحناء مزوجة بالماء الساخن فوق رأس المرأة تمكث نحو ثلاثة ارباع الساعة على هذا شكل وفي خلال ذلك يغطى وجهها كله عدا عينيها ثم تمرر قطعة قطن مغموسة صبغة خاصة على حاجبيها واهدابها. وبعدئذ ال الحناء من فوق رأسها ويعرض شعرها لموجة دائمة كهربائية) مدة ثلاث ساعات م يلف الشعر ويغمس في محلول كيماوي خاص، ويشد إلى فوق معرضاً لجهاز كهربائي متدل من السقف وهو يسلط على الشعر حرارة شديدة . وتمكث الفتاة أو السيدة على هذه الحال عشر دقائق قد تحسبها ساعات وبعدها يحول ذلك الجهاز عن رأسها ويترك شعرها ليبرد ثم يزال الغطاء عن وجهها . فاذا خرجت من محل التجميل بعد ذلك خرجت وشعرها متموج وقد بلغت آخر ما تستطيع من الحسن

وهناك وسائل أخرى عديدة وأجهزة اكثر عدداً يتخذها كلها فن التجمل الحديث وتراها ماثلة في محال التجميل الخاصة التي يقوم عليها اخصائيون كبار في باريس والمدن الامريكية الكبرى . ولا بد دون بلوغ المرأة إلى الجمال أو إلى عودة الشباب من عذاب وألم أو من صبر شديد

معلومات شتى

— جاء في احدى الصحف الانجليزية ان حكومة تركيا قدمت للبرلمان مشروع قانون بتحريم استيراد البن من الخارج . ولما كانت تركيا لا تزرع البن قط فان معنى ذلك القانون هو ابطال شرب القهوة التي هي المشروب القومي هنالك . والمقصود من ذلك هو الوفر في الازمة الحاضرة

— من نتائج الازمة في المانيا ان عدد الزيجات التي عقدت فيها اثناء السنة الماضية نقص بمقدار ٣٠٠٠٠ عقد عنه في سنة ١٩٣٠ وبمقدار ٧٠٠٠٠ عقد عنه في السنوات السابقة للازمة

— أصحاب مخازن السيارات (الجاراجات) في كامبردج مكلفون قانوناً أن يثبتوا في دفاترهم المواعيد التي يأخذ الطلبة سياراتهم فيها ، ولا يجوز لطالب ان يستعمل سيارته الا بين الظهر ومنتصف الساعة التاسعة مساء



بطلة السباحة

حازت السباحة الامريكية اليانور هولم رقماً عالميا جديداً بين النساء في السباحة على الظهر في مسابقة حصلت أخيراً في نيويورك فقد قطعت ١٥٠ ياردة في دقيقة واحدة و ٥٣٫٤ ثانية وبذا تفوقت على الاسترالية ميلي – بطلة العالم السابقة – باختصارها ثانيتين من المدة التي قطعت الاخيرة فيها تلك المسافة نفسها وتمثل هذه الصورة البطلة الجديدة

النساء والسلم

انتهز الاتحاد النسائي الدولي فر... المعدات لمؤتمر نزع السلاح ... ملايين التوقيعات من نساء ... عرائض تتضمن المطالبة بالسلم ... الحروب وتمثل هذه الصورة ... لبعض فروع ذلك الاتحاد يتسلم ... عرائض لهذا الغرض وقعها نحو ... من الانجليزيات





أرأس أم علبة سجاير ؟

آخر ما استحدثته المودة في أمريكا أن توضع السجاير في قلانس السيدات كما يوضع الرصاص في أماكنه المعروفة على صدر الجندي أو الصائد وتمثل هذه الصورة سيدة امريكية لابسة قلنسوة من هذا الطراز العجيب



ملكة الراديو

أصبح للراديو ملكات كما للجمال ... مدينة كبيرة تنتخب ملكة للراديو ... ملكة الجمال ويظهر ان الجمال ليس ... ملكات الراديو . . . وتمثل هذه ... ملكة الراديو التي انتخبت أخيراً في ...

نصـــائح نسائية

قواعد السعادة الزوجية

وضع اتحاد الاندية النسائية في كاليفورنيا (بامريكا) تسع قواعد على أنها ضمينة بان تكفل السعادة العائلية لكل زوجة تتبعها. وتلك القواعد هي كما يأتي موضوعة في شكل نصائح للزوجة:

— ارتدى ثيابا حسنة حين تتناولين طعام الفطور مع زوجك

— اجعلي زوجك يخرج معك ليلتين في الاسبوع

— ادفعي جميع حساب اللوازم المنزلية قبل أن تطلبي من زوجك ثمن فستان جديد

— لا تطلبي قط من زوجك أن يساعدك في أعمالك المنزلية

— لا تدعي حماتك قط تأتي إلى منزلك لتمضي مهلة بعد ظهر الاحد بل دعيها تحضر في أيام الاسبوع حين لا يكون زوجك بالبيت

— استمعى إلى زوجك حين يحب ان يتحدث اليك

— استشيري زوجك في كل الأمور (ولست مضطرة إلى اتباع رأيه)

— كوني رقيقة وديعة معه (ولكن بدون مبالغة)

— دعي زوجك يعتقد انك مخلوق ضعيف وان لزوجك قوة الاسد وعقل نابليون

امرأة ذات جناحين

اخترعت سيدة فرنسية تدعى مدام هيلين البرتي طيارة من نوع جديد يختلف عن جميع الطيارات فانها ليست سوى جناحين يشبهان جناحي الطير أو بالاحرى الوطواط وقد صنعتهما بيديها وهما بالغا الخفة ولكنها لما أرادت تجربتهما والطيران بهما لم تستطع ان ترتفع عن الارض الا بضعة أمتار ثم هبطت الارض ثانية بخفة. ومن يدري لعل هذا الاختراع تتناوله العقول والأيدي بالتحسين حتى يستطيع كل انسان أن يطير بهذه الطريقة

أجمل فتاة روسية

كانت تامارا سفيسكايا معترفا بها في روسيا بانها اجمل الفتيات الروسيات كافة وهي راقصة بارعة ولكن لامر ما لم ترتح السلطات السوفيتية الى رقصها فاضطرت الى الفرار من روسيا وذهبت الى باريس حيث تظهر الآن في مسارحها وملاهيها على رأس عدد من الراقصات الروسيات وتجد اكبر قدر من الاعجاب. وقريباً تسافر الى الولايات المتحدة لتسحر رواد الملاهي هناك كما سحرت الجمهور الباريسي. وقد تحدثت مع بعض الصحف الفرنسية فقالت ان الفنون في روسيا البلشفية بدأت تؤول الى الانحطاط حتى ليخشى عليها الفناء. ثم قالت: «ان الرقصات الشعبية التي كانت سائدة في روسيا القديمة تجمع بين الرشاقة والجمال والمعاني اكثر من رقصات أي شعب آخر. وأنا أفضل ان اعرف برقصي عن أن اشتهر بجمالي لان رشاقة الجسم أهم من حسن الوجه»

كوكب روسيا الساطع

يسيطر اساطين السوفيت في روسيا على السينما كما يسيطرون على كل شيء آخر وكأن السينما قد اضحت جزءاً من برنامج الخمس السنوات المعروف. وترى السلطات هنالك لا تبيح تمثيل وعرض اي فيلم إلا إن كان من شأنه ان ينشر الدعاية للبلشفية ويحسن خيالاتها ويخدع النظارة عن فظائعها وقد وجدت تلك السلطات في الممثلة فارفارا كوسروفا خير ممثلة تنفذ تلك المآرب فساعدتها على الظهور حتى باتت كوكب روسيا الساطع بعد ان كانت مندسة واحدة ممثلة غير معروفة. وقد تمثلت فيها روسيا الحديثة بحذافيرها فهي جميلة فاتنة ميالة إلى الحزن ولكنها تستغل هذا الميل الذي فيها. وفي سواد الروس عادة في تصوير الآلام والمآسي المزعومة التي تصيب الكافرين بخيالات البلشفية. وقد ارسلها البلاشفة اخيراً لتمثل في العواصم الاوروبية عساها ان تزجي مبادىء البلشفية في تمثيلها وينتظر النقاد في فرنسا والمانيا وإنجلترا وصولها وتمثيلها ليحكموا لها او عليها كما تنتظرها السلطات في تلك الدول كذلك لتراقبها مراقبة شديدة

البرد: أسبابه ووسائل اتقائه

لعل أكثر الامراض شيوعاً هو الاصابة بالبرد بما يتبعه من زكام وصداع وسعال، وتجد الناس كلهم يشكون منه ولكنهم لا يكادون يفعلون شيئاً في سبيل اتقائه وذلك لأنهم لا يقدرون خطره حق التقدير بل يحسبونه شيئاً بسيطاً لامرضاً شديد الوطأة وخيم العاقبة

ولكن الاطباء والباحثين أكثر اهتماماً به من سواد الناس وقد بحثوا كثيراً في أسبابه وانتشاره وعواقبه ووسائل علاجه واتقائه. وفي سبيل هذا البحث فحصوا أنواعاً كثيرة من الجراثيم التي يظن أنها من أسباب البرد فمنها مثلا هذه الجراثيم الآتية: مكروب النزلة الشعبية Micrococcus Catarrhalis وباسيليوس الانفلونزا وباسيليوس فريدلاندر وجرثومة الدفتريا وغيرها ولكن لم يثبت بصفة قاطعة أن أحد تلك الجراثيم التي فحصوها هو السبب في الاصابة بالبرد

كذلك لم يمكن إقامة البرهان العلمي المقنع على طريقة انتشار هذا المرض — ذلك الانتشار الذي يجعل كل إنسان تقريباً يصاب به. ولم يتضح من فحص المعامل التحليلية كونه ينتشر بواسطة العدوى أو من جراء التعرض للرطوبة أو البرد أو كونه يزيد خطورة بالتعب والاجهاد. وقد وصل الاطباء في تجاربهم بهذا المجال إلى أنهم نقلوا مادة من شخص مصاب بالبرد إلى جهاز الاستنشاق لدى شخص سليم وأعادوا هذه التجربة مراراً عديدة ولكن في أكثر الاحوال لم تحصل عدوى ولم يصب السليم بالبرد! وفحصوا كذلك أحوال طلبة إحدى الكليات فلم يجدوا فرقاً يذكر في التكوين الجثماني وفي العادات بين الطلبة الذين هم بطبيعتهم معرضون للبرد والذين ليسوا معرضين له. غير أنه ثبت لهم أن الأولين كانوا في ماضيهم معرضين لضيق التنفس ولأنواع من الحمى ولعل هذا هو الذي يسهل إصابتهم بالبرد

وبحثت إحدى شركات التأمين الكبرى بامیرکا في أحوال البرد بين مستخدميها في سنة كاملة فظهر لها أن أولئك المستخدمين البالغ عددهم ٦٧٠٠ قد ضاع من مجموعهم ٦٢٣٣ يوماً من أيام العمل بسبب البرد وهذا عدا ما فقدوه من تلك الأيام بسبب المضاعفات التي نتجت منه والامراض التي صار اليها في كثير من الاحوال. وظهر لها أيضاً أن متوسط الذين أصيبوا بالبرد من مستخدميها بلغ ٤٢٠ر٧ أشخاص في الالف وان معدل مدة الاصابة للاشخاص الذين مرضوا به هو ٣ر٢ ايام وأن معدل الزمن الضائع بالنسبة لمجموع المستخدمين هو ٠ر٩ أيام لكل شخص. وقد ذكرت تلك الشركة أيضاً في تقريرها الذي أصدرته عن هذا البحث: أن إصابات البرد بين الذين يشتغلون داخل الدور هي تسعة أمثالها بين سائقي السيارات المأجورة (التاكسي)، وأربعة أمثالها بين جنود الجيش الامريكي

أما من الوجهة المالية فقد اتضح أن إصابات البرد تكلف الطبقة العاملة في الولايات المتحدة مثلا مبلغ نصف بليون دولار على الأقل في السنة، ومن هذا الرقم تبدو فداحة الخسارة المادية الناتجة من هذا المرض — دعك مما يسببه من الآلام وما يأتي به من الاخطار

ومهما اختلف الاطباء في الجرثومة التي تخلق البرد فقد اتفقوا على عديدة بشأنه. وأولها أنه عدوى ولا شك في ذلك. وهو يبدأ عادة في الأنف. والشخص الذي يصاب يكتسب مناعة ضده مدة وجيزة تتراوح أربعة وثمانية أسابيع

ومهما كان السبب في الاصابة فانه لا شك يضعف من قوة الجسم مقاومة كثير من الامراض المختلفة أنه ابتداء لأكثر من خمسين في الامراض الخطيرة التي تدع الشخص وأنه كذلك ابتداء لأكثر من المائة من حالات الالتهاب الرئوي معظم النزلات الشعبية الحادة وحالات (الاسما) ناشئة منه. وقد تسبب الحمى الروماتيزمية والتهاب أغشية أو القلب أو المخ. وربما يكون من تلف الكليتين أو مرض القلب

ومن العوامل الهامة في هذا الوراثة والجو ووسائل التهوية. وقد ان أهالى الاقطار الشمالية الشديدة لا يصابون به عادة ولكنهم سرعان اليهم العدوى باختلاطهم بأهالى الجنوبية

أما العلاج فقد جرب الاطباء عديدة منه ولاقوا منها نجاحا متفاوتا يصلوا بعد إلى دواء ناجع مؤكد والعقاقير الشائعة الآن لمعالجة الارجيرول واليودين والمركوروكروم والأدرنالين والأفورين والكافور، وتختلف هذه الادوية وتأثيراً ولا يجوز لأحد استعمالها إلا الطبيب. وقد جرب أيضاً استنشاق

الكلورين . ويفيد التطعيم بقصد الوقاية في نحو خمسين في المائة من الحالات وقد كتب أحد الأطباء الامريكيين في مجلة طبية يقول انه جرب رش محلول من بيكلوريد الزئبق في الأنف والزور فاذا لم يفد ذلك أدخل هذا المحلول مباشرة إلى تجويفات عظام الوجه . وهو يؤكد نجاح هذه الطريقة ويقول انها يمكن استعمالها للكبار والصغار

ومما يزيد من تعرض الانسان للبرد : الاضطرابات المحلية التي تحصل في الأنف والزور وكذلك التهاب اللوزتين والغدد وزيادة نماء الأنسجة . وفي جميع هذه الاحوال تنبغي استشارة الطبيب . ولو أزيلت اللوزتان أصلا لبقي الانسان أيضاً معرضاً للبرد . فانه مرض يعم المساكن والمكاتب والمعامل ، فالعدوى منه أقرب الاشياء إلى الانسان . ولو ان كل شخص يصاب بالبرد يعزل نفسه عن الناس لأفاد نفسه وأفاد غيره كذلك ولحال دون جعله وباء عاماً كما هو في الوقت الحاضر

وأحسن وسيلة لملافاة البرد هي ان يجعل الانسان جسمه يقوى عليه فانه مهما دل عليه البحث والفحص فلا شك ان الجسم القوى ليس معرضاً للبرد قدر تعرض الجسم الضعيف له

ولكن مما يدعو إلى الاسف ان المعيشة التي يعيشها الناس الآن لا تساعد على منع هذا التعرض ، فان الافراط في تدفئة الغرف ببيوت المترفين وكثرة الطعام الدسم واجهاد الاعصاب والجسم في العمل مع قلة النوم ، كل أولاء مما ينقص من قوة مقاومة الجسم للامراض وخصوصاً مرض البرد الذي تنتشر جراثيمه في كل مكان . ومتى آمن الانسان بالمبدأ القائل : «الوقاية خير من العلاج» ، علم ان وسائل الوقاية من البرد : مثل النظافة والأغذية الصحية والماء القراح والهواء الطلق – هي خير من استعمال العقاقير والالتجاء لانواع العلاج بعد الاصابة بالبرد

وينبغي للانسان أن يبدأ حيث يبدأ البرد مهاجمته له : ونعني بذلك الأنف الذي هو مبدأ المرض فيجب جعله نظيفاً دائماً خصوصاً ان ممرات الانف لها تأثير كبير في الصحة العامة . والمعروف ان الجلد يفرز حرارة لأجل تنظيم درجة حرارة الجسم ، وانها كذلك تفرز رطوبة لازالة المخلفات وجعل سطح الجسم بنجوة من شدة الجفاف

ولكن القليلين يعلمون ان نحو عشرين في المائة من تلك الحرارة ، ومعظم هذه الرطوبة اللتين ينفثهما الجسم تخرجان عن طريق أغشية الأنف لأجل تدفئة وترطيب الهواء المستنشق قبل ان تستعمله الرئتان الرقيقتان . ويرى من ذلك ان الأنف ليست وظيفته الأساسية هي الشم كما يظن الانسان عادة ولكنه هو والفم والحنجرة حواجز صالحة تحول بين الجسم وبين أمراض كثيرة

ومن المفيد على العموم كثرة شرب الماء كلما أحس الانسان حاجة اليه . أما الطعام فلا سبيل للنصح بكثرته فان الناس عادة يأكلون اكثر مما يحتاجون اليه . ولكن المهم ان يختار الانسان الطعام الصحي الذي يجعل جسمه يقوى على الامراض – وبخاصة مرض البرد . ولابد للجسم من التمارين الرياضية التي تنشط عضلاته وتزيد من قوته والاحسن ان تباشر تلك التمارين في الهواء الطلق

ولكن الأهم من هذه الاشياء كلها هو ان ينال الجسم قسطه من الراحة . وينبغي لكل انسان ان ينام ثلث يومه مقابل الثلث الآخر الذي يجهد في أثنائه ، أما الثلث الثالث فيجب ان ينفق أيضاً في الراحة بما تشمله من الغذاء والرياضة

فاذا اتبعت هذه القواعد كلها ، وتحاشى الانسان بلل الجلد من العرق وبلل القدمين ، ولم يمكث في تيار هواء ، وبعد عن أسباب العدوى ، فلا مراء في انه يبقى بنجوة من البرد حتى يأتي يوم لا يكون فيه وباء منتشراً يفسد على الناس صحتهم ويعطل أعمالهم

ومن عجب ان الناس مع كل ما أسلفنا لا يقدرون خطر البرد حق قدره ، مع انه جدير بأن تنشر في سبيل مكافحته دعاية واسعة النطاق كالدعاية التي نشرت ضد السل فأفادت فائدة كبيرة

انظر صفحة ٤٧

مصر منذ ربع قرن

عن

في زراعة البساتين

في ١٥ فبراير سنة ١٩٠٧

استقدمت نظارة المعارف عالماً أجنبياً ماهراً في فن زراعة البساتين لانشاء حديقة في الجيزة يعلم فيها بعض تلامذة الكتاتيب هذا الفن المحرومة منه مصر فاذا نجحت هذه المدرسة أنشأت الحكومة مدارس أخرى على طرازها وستكون هذه المدرسة المذكورة تابعة لادارة المدارس الصناعية

جريدة الاخبار

في ١٥ منه

أعلن الاستاذ الشيخ يوسف الخازن الكاتب الشهير انه عزم على اصدار جريدة الأخبار في الأسبوع المقبل كل يوم صباحاً. وقد تفضل جمهور من الكتاب الافاضل باتحاف هذه الجريدة بنفثات أقلامهم نذكر منهم سليمان افندي البستاني وحافظ افندي ابرهيم (حافظ بك) وداود بك عمون وعبد العزيز بك فهمي (عبد العزيز باشا فهمي) . ويهتم الياس افندي فياض بنقد روايات التمثيل والدكتور غريب باتحاف القراء بنبذ صحية وسامي افندى جريديني بالفصول القضائية

مجنون يأكل مجنوناً

في ١٦ منه

حدث في اسبتالية المجاذيب ان اعتدى مجنون على مجنون فقتله وأكل شفتيه ومقلتيه ثم أخذ يأكل أعضاء أخرى من جسده ودم المقتول يسيل حواليه . ولما سألوه عما فعل أجاب : « … فاكلت » !

يحيى باشا ابرهيم

في ١٧ منه

صدر الامر العالي بتعيين … بك ابرهيم (دولة يحيى باشا) … محكمة الاستئناف الاهلية رئيساً … سعادة صالح باشا ثابت الذي … المعاش

نادى المدارس الثانوية

في ١٨ منه

عزم طلبة المدارس الثانوية على … ناد لهم يجمع كلهم ويلم شملهم … عن الملاهي ومحالها وعن معاشرة … أمثالهم

مبرة جديدة للجامعة

في ١٩ منه

أعلن حضرة السري الوجيه … العزة حسن بك زايد أحد سراة … ومن اكبر مثري القطر المصري … لوقف عدد كبير من أطيانه لمشروع … المصرية . وقد أمر قومندان … المخصوص الذي استحضره من لندن … يجيء إلى مرسى قصر النيل في … الأسبوع القادم ليستقله وفد من لجنة الجامعة الى قصره بفم البحر … لهم وليمة فاخرة ثم تتلى حجة … اكثر الله من أمثاله

أنشودة الفؤاد

(بقية المنشور على صفحة ٩)

... ساعة كشف الرجاء ظلامها
عن مقلتي بالطالع المستام
طيبها لولم يفاجئني بها
«عمر» بلحظ مرسل كسهام
... عمر» معاذ الله ان أرضى به
بعلا وما أرضاه من خدامي
... أبيع خير فتى بشر فتى وفي
خلقي وفي خلقي إباء الذام
... حمداً لمن يهوى حبيبي قد قضى
وطرى وأعلى في النساء مقامي
... عمر جديد بالقران صفا لنا
لا كدرته طوارىء الايام

ومن هذه الاناشيد «أنشودة اليأس» التي ينشدها «حسني» فيقول فيها:

تعالوا يا بني أمي اشهدوني
فما بعد الذي ألقى نكير
... جننت بحب فاجرة فهذا
من الآثار ما ترك الفجور
أبعت لهادمي وجفوت أهلي
فكان الصد منها والنفور
ولما استنزفت مالي جفتني
خبيثة نفسها تلك الكفور
بدا لي قبح ماسترت حلاها
فرحت وليس في عيني نور
... كريها مبعداً والباب بابي
كما يقصى وقد كره الاجير

ط . . .

٣ مسابقات كبرى ٣

«توكالون»

٢٥٠ جنيها مصريا جوائز

عدد		عدد	
٦	ساعة حائط فاخرة	١٥٠	تمثال
٦	فونوغراف يد ماركة «اوديون»	٥٠٠	نتيجة فنية لعام سنة ١٩٣٢
٥١	ساعة مكتب	٥٠٠	مجموعة تحتوى ١٦ صورة لنجوم السينما
١٠٠	اسطوانة ماركة اوديون	٣٨٧	مجموعة تحتوى ٨ صور لنجوم السينما
٣٠٠	علبة مستحضرات الجمال		

مجموع الجوائز ٢٠٠٠ جائزة رابحة

(١) شروط المسابقة الثانية رتب الحروف الاتية بحيث تتكون منها جملة صحيحة

م ي ك ر ك ا ت ل و و ن ج د ي د ب ا ش ل ب ا

(٢) املأ القسيمة ادناه وعنونها وأرسلها الى سكرتير مجلة «كل شيء» بوسطة قصر الدوبارة بالقاهرة. وارفق بها غطاء علبة بودرة بتاليا صنع توكالون التي تمثل رأس بلياتشو (Pierrot) واكتب على الغلاف مسابقة توكالون الثانية تقفل المسابقة الثانية في ظهر يوم ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٢ وتهمل الاجوبة التي ترد بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على الاشخاص الذين قاموا بجميع شروط المسابقة

مسابقة توكالون الثانية نمرة
حضرة سكرتير مجلة «كل شيء» بوسطة قصر الدوبارة بمصر

الحل : ....

مرفق طيه قطعة الكرتون الخارجية الممثلة لرأس بلياتشو التي تغلف علبة بودرة بتاليا توكالون

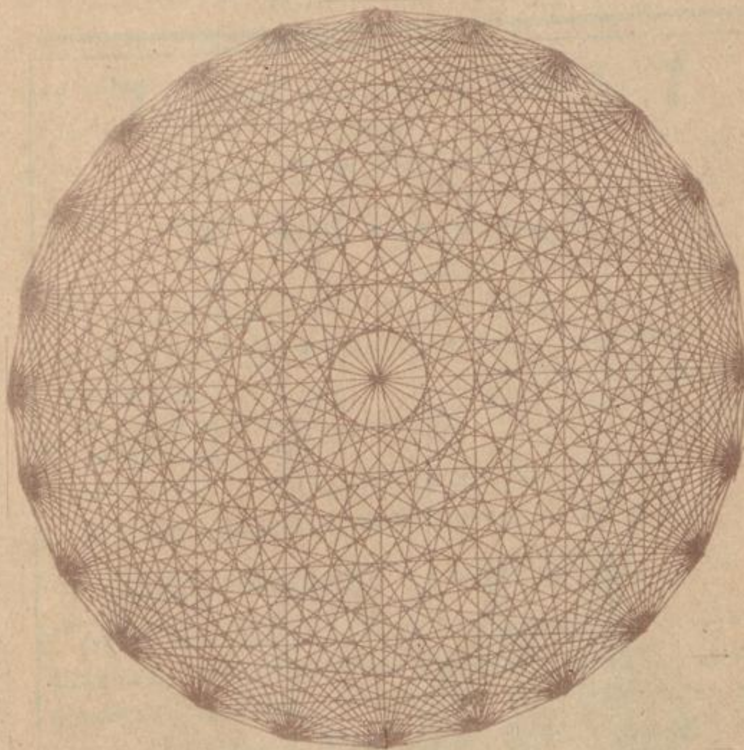
الاسم : ....
العنوان : ....
البلد .... الامضاء
(أكتب الحل بوضوح)



للتسلية



دوائر ؟



يكاد الناظر الى هذا الرسم لاول وهلة يظن انه مكون من دوائر رسمت داخل بعضها البعض ولـكن المدقق يرى ان الرسم مكون جميعه من خطوط مستقيمة فقط . فاذا لم تصدق ، فما عليك الا ان ترسمه على ورقة بيضاء فيتضح لك كيف تكون هذا الرسم

دوار البحر يصيب السمك !!

قد لا يصدق القارىء هـذا العنوان قائلا : وهل يعقل ان السمك الذي يعيش في البحار خائضاً غمار امواجها طول حياته يصيبه دوار البحر من هياج الامواج وتلاطمها ؟

نعم قـد يبدو هذا غريباً بعيد التصديق ولـكنه حقيقة واقعة

فقد وضع بعض السمك الا... في وعاء زجاجي كبير وحرك ماء الو... حتى غدا كالبحر الزاخر المتلاطم ... وما لبث السمك أن اصيب بدو... شل حركته وجعله يطفو على سطح ... فقد القوة على السباحة ومقاو... الامواج

واجريت تجارب اخرى و... السمك الذي يتراوح وزن السمك ... رطلين وسبعين رطلا يصيبه الدوار اذا وضع في أحواض كبيرة على ... تمخر عباب بحر هائج

الصحافة
في الاقطار العربية

كلمة الى زملائنا التونسيين

أصدرت دار الهلال أخيراً عدداً خاصاً من « كل شيء » جعلتـه وقفاً على العالم العربي وكتبت في ذلك العدد فصـلا عن « الصحافة في الاقطار العربية » عرضت فيه حالة الصحف في مختلف الامصار التي ينطق سكانها بالضاد والتي تصدر فيها جرائد ومجلات عربية

وما كان يخطر لنا ببال ان بعض ما جاء في ذلك المقال سيحمل على محمل الازدراء بتونس أو صحافتها

على انه ما كاد زمـلاؤنا التونـسيون يطلعون على ما كتبناه عن صحافتهـم حتى قامت قيامتهم . وراحوا يكيلون لنا أنواع اللوم والعتاب ، مصحوبة بطائفـة من التعبيرات التي لا نستطيع بكل أسف الا ان ندخلها في دائرة الشتائم والسباب

ربما كان حكمنا على الصحافة التونسية قاسياً ولو حاول أحد زملائنا التونسيين اقناعنا بخطئنا فيما ذهبنا اليه لما ترددنا في تصحيح ما بدر منا . فلسنا ممن يدعون العصمة . أما ان يلجأ زملاؤنا الكرام الى السب والشتم كوسيلة من وسائل الاقناع فهذا ما كنا نجلهم عن الوقوع فيه

قارب للمشي

المعروف أن القوارب تكون للركوب ولكن أحد اهالي انديانا ـ احدى ولايات امريكا ـ اخترع أخيراً قاربا وأطلق عليه اسم (قارب المشي) وهو يصلح لصائدي الحيوانات الذين قد يصـادفهم في طريقهم ماء الانهار أو الجداول أو المستنقعات ، كما يصلح ايضاً لصـائدي السمك ـ مهنة أو تسليـة ـ الذين يضطرون إلى الدخول في الماء. وهذا القارب هو عبارة عن انبوبتين كبيرتين من المطاط احداهما داخل الاخرى وكل منهما في شكل دائرة تنفخان فيحملهما الشخص وكأنهما كعكة ضخمة معلقة بسيرين من الجلد في كتفيه ويستطيع أن يمشي بهما على هذا الشكل حتى إذا صادفه ماء فما عليه إلا أن يغوص فيه فاما أن يجذف بمجذاف صغير مزدوج وإما أن يلبس في حـذائه ما يشبه زعانف السمك ليجـذف به وهو يغوص ماشياً في الماء . والجهاز كله يزن بضعة أرطال فلا يثقل حامله وهو يطوى حتى يصبح قليل الحجم إلى حد كبير

— ظهر من التعـداد الاخير الذي اجري في كندا في شهر يونيو الماضي ان عدد سكانها بلغ ١٠٣٥٤٠٠٠ اي بزيادة ١٥٦٥٠٠٠ عنـه قبل عشر سنوات . ولـكن لا يزال عدد السكان ضئيلا جـداً بالنسبة للمساحات الشاسعة هنـالك ولذا بقيت اراض كثيرة غير معمورة

الادب في اسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

فان ثرثرة بعض النقاد في مصر لاتعني إلا أنهم ابعد الناس عن فهم الاتجاهات الحديثة في فن القصة القصيرة !

أخبار أدبية

تشتغل الآن ليدي دوروتي ميلز المؤلفة والرحالة الانجليزية بدراسة الحياة في شبه جزيرة العرب ، وقد كان كتابها الاخير عنوانه « مملكة الاورينوكو »

* * *

بلغت قيمة الجوائز التى منحت منذ انشاء جائزة نوبل اكثر من ١٠٢٧٠٠٠ جنيه نالها خيرة رجال الادب والعلم والسلام

* * *

قرر مجمع المهندسين منح احدى مدالياته الخاصة بعلم الكهرباء الى العالم الانجليزي المعروف سير اوليفر لودج

* * *

نشر في امريكا أخيراً كتاب يحوى مجموعة قصص قصيرة للكاتب الايطالي لويجي بيرانديلو ، لم تكن قد ترجمت حتى الآن الى اللغة الانجليزية

* * *

بلغ عدد الكتب التي نشرت خلال عام ١٩٣١ في الولايات المتحدة ٩١٩٧ كتاباً جديداً و٤١٢٥ طبعة جديدة لكتب قديمة ، وهذه الاحصائية تقابل ٩٩٠٧ من الكتب الجديدة و ٣٧٩٠ من الطبعات الجديدة خلال عام ١٩٣٠ وكانت الزيادة في كتب الادب والقصص والرياضة والنقص في الشعر والتاريخ وكتب السير والتراجم

نسمة

تؤمن على كتفيها

حازت ليل داجوفر ممثلة السينما الالمانية
سناء شهرة واسعة في المانيا وسرعان
دعيت إلى هوليوود عاصمة عالم السينما .
تكد تستقر هناك حتى أمنت على كتفيها
لغ ٦٠ الف مارك أو أكثر من ثلاثة
لاف جنيه . وقد تساءل المعجبون بتلك
مثلة لماذا اختارت كتفيها دون غيرهما
ؤمن عليهما ، ولماذا لم تؤمن مثلا على
مال عينيها أو حسن وجهها أو اعتدال
اقيها الخ وكل ما فيها جميل بديع . اجابت
ل داجوفر على ذلك في حديث لها مع
حدى الصحف الامريكية فقالت : « ان
ارلي تشابلن مثلا ليس قبيح الوجه
ل هو في الحقيقة حسن الوجه جداً كما
عتقد ولكنه مع ذلك لم يؤمن إلا على
دميه . وأنا أعرف أيضاً راقصة جميلة جداً
ولكنها أمنت على ساقيها مع اني أقول
ون تفاخر انهما ليستا أجمل من ساقي .
ولست بحاجة لأن ابين لماذا اختار شارلي
دميه ولماذا اختارت تلك الراقصة ساقيها
عند التأمين . فأنا أريد أن اضمن كتفي
ضد الضرر لنفس السبب وعندي انهما
أقرب الاشياء في إلى الكمال . وإذا نسي
الناس وجهي فانهم لاينسون كتفي وأنا أريد
أن احمي نفسي من أي نقص في الدخل
يحدث في حالة إصابة كتفي بأذى »

بعد ٢٦ عاما

منذ ٢٦ عاماً سرقت نفائس من الذهب والفضة والاحجار الكريمة والمخلفات الاثرية من كنيسة سانت نيكولا بمدينة نانسي (بفرنسا) وكانت تلك النفائس قد اهداها الملك لويس الرابع عشر الى الكنيسة . ومضت تلك المدة الطويلة دون ان يعثر على المسروقات حتى نسي امرها تقريبا ولكن بعد انقضاء ٢٦ سنة ظهرت تلك النفائس بغتة في يوم مولد سانت نيكولا ولم يدر احد حتى الآن كيف اختفت تلك النفائس واين حفظت تلك المدة ثم كيف عادت الي الظهور

في مقابر الفراعنة

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

خيط من الذهب وكل ما حوله من الاثاث مصنوع من البرونز . غير انه توجد قطع اخرى كثيرة جداً لا تمكن معرفتها الا بعد مضاهاتها بما هو موجود في متاحف العالم

أما القيمة التاريخية لهاتين المقبرتين فانها عظيمة جداً لان النظام المأتمي الذي احتوت عليه كل منهما يعطينا صورة صحيحة للطقوس الدينية التي كانت متبعة في الدولة القديمة . ومما لاشك فيه أن الادوات التي كانت توضع مع الميت في قبره هي نفس الادوات التي يستعملونها في حياتهم . وبمثل هذا الاكتشاف يمكننا أن نصل الى حياتهم الاجتماعية والدينية وكذلك نعرف مقدرتهم الفنية وحضارتهم من استعمال المعادن والخزف والاحجار النصف الكريمة وغير ذلك

وقد عثرنا في العام الماضي على عقود كانت منظومة من حبوب دقيقة من الفيروز واللازورد بحجم صغير جداً لا يمكن أن تنظم بأي ابرة مهما كانت رفيعة . وذلك من الاشياء التي تقفنا على مقدرتهم العظيمة في صنع الآلات الدقيقة وعلى مبلغ ما كان لهم من حضارة ومدنية راقية

من مظالم الشيوعية

يخطىء من يحسن الظن بالشيوعيين الروس ويستمع الى تغنيهم بخيالاتهم الكاذبة فان الواقع الذي دلت عليه الحوادث انهم مثل القياصرة ظلما وعتواً بل هم أشد منهم فتكا بالشعب الروسي المسكين . ومن الامثلة على ذلك انه في عهد القياصرة كان يعيش في جنوبي روسيا فريق من الروسيين يطلق عليهم اسم (دوخوبور) وهم اتباع مذهب ديني يحرم عليهم الاشتراك في الحرب والقتال ولذلك كرهتهم الحكومة الروسية القديمة واضطهدتهم حتى اضطروا ان يهاجروا الى كندا وصاروا يعيشون فيها عيشة رغدة لجدهم ونشاطهم ومهارتهم في الاعمال الزراعية . ولما كانت الحكومة السوفيتية قد شرعت تستغل قوى الامة الروسية الى آخر درجة تنفيذاً لبرنامج الخمس السنوات فقد تذكرت أولئك المهاجرين وتحايلت حتى عادوا الى مواطنهم ولكنهم ما لبثوا حتى وجدوا منها اضطهاداً أشد مما كانوا يلقونه في عهد القياصرة وذلك دون ان يباح لهم العودة الى وطنهم الثاني في كندا . وقد نظر الى ذلك كاتب روسي كبير هو (تريجوبوف) وكان متحمسا للبلشفية في كتاباته اذ كان المسكين يعتقد انها مبادىء صحيحة لا تقوم على التغرير والتضليل . ولثقته بأساطين السوفيت لفت أنظارهم في بعض كتاباته الى سوء حالة أولئك الفئة وطلب لهم الانصاف فما كان من أرباب الامر في موسكو الا ان قرروا نفي ذلك الكاتب رغم تشيعه الدائم لهم . وفي طريقه في المنفى الى تركستان أركب جملا ليقطع عليه تلك الرحلة الطويلة وهو في الثالثة والسبعين من عمره فلم يحتمل ضعفه ذلك ومات في أثناء الطريق



مجلتك تصل الى باب دارك

كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارىء العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فلافادة لـ[...] ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة [...] المجلات التي تختارها الى باب دارك

فنرجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنو[انه] لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

> حضرة مدير الهلال
>
> ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم .... ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها
>
> [يذكر هنا اسم المجلة]
>
> الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :
>
> ....
>
> ....
>
> ....
>
> ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي امكانه ايقافه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز فى غير القاهرة والاسكندرية

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من ثمن مطبوعات الهلال الغالية
٥٠٪ من ثمنها

يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في

و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج

ليلى هيامز

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ــ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش ،
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار امام نمرة ٤ شارع كبري